الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف – المسيلة–

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم النفس

الرقم التسلسلي: ...../2020

# مستوى الكفايات الارشادية المتطلبة لمربيات الاطفال ما قبل المدرسة

## دراسة ميدانية برياض الأطفال بالمسيلة

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم التربية. تخصص: توجيه وإرشاد

إعداد الطلبة:

*قريشي شيماء

إشراف:

*د/بليل عفاف

السنة الدراسية 2020/2019

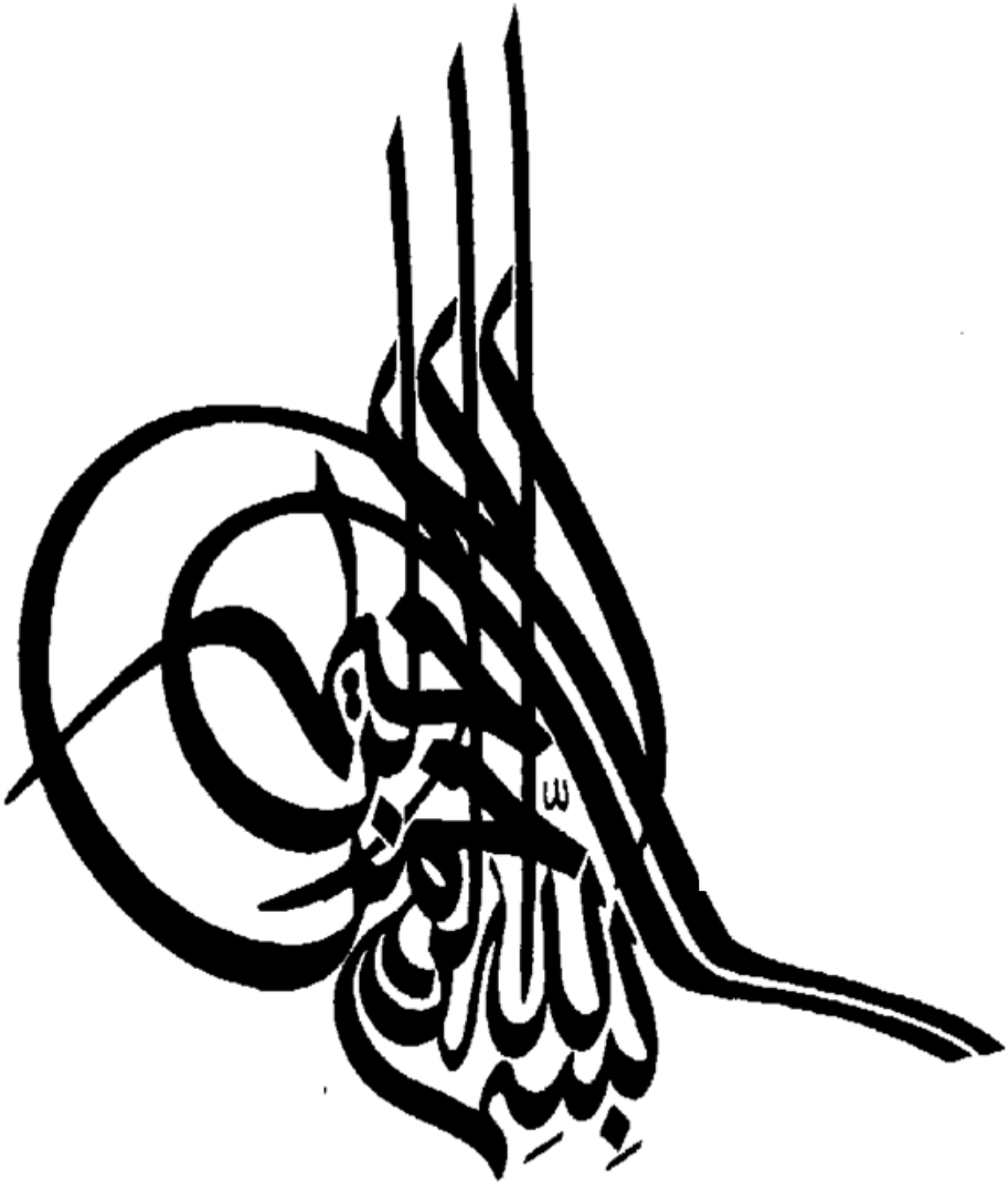
بسم الله الرحمن الرحيم

## *شكر وعرفان*

قال الله تعالى:﴿**وسيجزي الله الشاكرين**﴾

الحمد لله الذي بحمده تتم النعم والشكر له إذ هدانا ووضعنا في تمام هذا العمل فلولاه لما كنا لنهتدي، والصلاة والسلام على نبيه الأعظم مع نهاية هذا العمل العلمي المتواضع نتوجه بالشكر والعرفان إلى كل المعلمين والأساتذة الذين ساهموا في تكويننا وتزويدنا بالعلم من الطور الابتدائي إلى اللحظة الأخيرة كما لا يسعنا إلا أن نتوجه بالشكر إلى أساتذتي الفاضلة د/ بليل عفاف المشرفة على هذه المذكرة . هذه الأستاذة التي لم تبخل علي بعلمها ونصائحها لها الشكر على منحها إياه من دعم نفسي ومادي لإخراج هذا العمل في أضل صورة فنرجو أن نكون قد وفينا لها حقها في تقديم عمل يليق باسمها ومكانتها وكذلك نتقدم بالشكر إلى كل أعضاء لجنة المناقشة الذين قبلوا مناقشة هذه المذكرة قصد إنارتنا بما يفيدنا في أبحاثنا المستقبلية.

الإهداء

**إلى من قال فيهما ﷻ:﴿وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا﴾**

**اهدي هذا العمل إلى أمي وأبي أطال الله في عمرهما إلى الإخوة والأخوات الأعزاء إلى كل أفراد عائلة قريشي.**

**وطبعا الأصدقاء خاصة لمونس منال التي وقفت إلى جانبي طوال المشوار الدراسي العملي .**

**إلى جميع طلبة قسم علم النفس إرشاد وتوجيه.**

**إلى كل من وسعهم قلبي ولم يكتبهم قلمي**

**إلى كل من يتخذ من العلم سبيلا للدنيا والآخرة ويسعى جاهدا لرفع رايته وتقديس مكانته فمن أراد الدنيا فعليه بالعلم ومن أراد الآخرة فعليه بالعلم ومن أرادهما معا فعليه بالعلم**

**ملخص الدراسة:**

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على الكفايات الإرشادية المتطلبة لمربيات طفل ما قبل المدرسة لدى عينة من مربيات رياض الاطفال بمدينة المسيلة باعتبارها مؤسسة تربوية تهدف إلى تنمية جوانب شخصية الطفل في مجالاتها العقلية والجسمية و الحركية والانفعالية والاجتماعية و الخلقية، وللتحقق من هذه الأهداف ثم التأكد من الخصائص السيكومترية للأداة وتم تطبيقها على عينة قوامها 28 فرد يمثلون مربيات الروضة حيث وبسبب ما مس الوطن على غرار العالم بسبب جائحة كورونا اضطررنا إلى الاستعانة باستبيان الكتروني ورفعه إلى شبكات التواصل الاجتماعي بغية اكمال إجراءات الدراسة وكانت العينة عشوائية ممثلة في مجموع الإجابات على الاستبيان وذلك في الموسم الدراسي 2019 / 2020 وتم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي باعتباره هو الذي يستطيع وصف الظاهرة لنا والكشف عن أهم الكفايات الإرشادية المتوفرة لدى المربيات وقد أسفرت نتائج الدراسة على ما يلي:

- مستوى كفايات الحربية المتعلقة بطرائق جمع المعلومات عن طفل ما قبل المدرسة عالي.
- مستوى كفايات الحربية المتعلقة بفتيات تعديل سلوك طفل ما قبل المدرسة عالي.
- مستوى كفايات الحربية المتعلقة بأساليب الإرشاد النفسي لطفل من قبل المدرسية عالي.
- مستوى كفايات الحربية المتعلقة بتعاونها مع أسرة الطفل ما قبل المدرسة عالي.

Absract :

The present study aimed to identify the counseling competencies required for preschool educators of a sample of kindergartens in the city of M'sila as an educational institution aiming to develop aspects of the child's personality in its mental, physical, kinesthetic, emotional, social and congenital areas, and to verify these goals and then verify the characteristics The psychometric tool of the tool was applied to a sample of 28 individuals representing kindergarten teachers, where because of what touched the country like the world due to the Corona pandemic, we had to use an electronic questionnaire and upload it to social networks in order to complete the study procedures and the sample was randomly represented in the total answers to the questionnaire in the school season 2019/2020 was based on the descriptive and analytical approach as it is the one that can describe the phenomenon to us and reveal the most important indicative competencies available to the educators. The results of the study resulted in the following:

- The level of warfare competencies related to methods of collecting information on pre-school children is high.
- The level of war competence related to girls of modifying pre-school behavior is high.
- The level of warfare competencies related to methods of psychological counseling for a child by the school is high.
- The level of warfare competencies related to its cooperation with the preschool child's family is high.

| فهرس الموضـــــــــــــــــــوعات | رقم الصفحة |
|---|---|
| الإهداء | |
| شكر وتقدير | |
| ملخص الدراسة | |
| فهرس المحتويات | |
| مقدمة | أ–ب |
| الفصل الأول : الإطار العام للدراسة | |
| 1- الإشكالية | 4 |
| 2- فرضيات الدراسة | 5 |
| 3- أهداف الدراسة | 6 |
| 4- أهمية الدراسة | 6 |
| 5- المفاهيم الإجرائية لمتغيرات الدراسة | 7 |
| 6- الدراسات السابقة | 8 |
| **الفصل الثاني: الكفايات الإرشادية** | |
| تمهيد | 15 |
| أولا: الكفاية | 16 |
| 1- تعريف الكفاية | 16 |
| 2- أنواع الكفايات | 16 |
| 3- مصادر الكفايات | 19 |
| ثانيا: الكفايات الإرشادية | 20 |
| 1- تعريف الكفايات الإرشادية | 20 |
| 2- أنواع الكفايات الإرشادية | 21 |
| 3- عناصر الكفايات الإرشادية | 24 |

| | |
|---|---|
| 4- العوامل المؤثرة في الكفايات الإرشادية | 25 |
| 5- قياس الكفايات الإرشادية | 25 |
| خلاصة | 27 |
| **الفصل الثالث: مربيات أطفال ما قبل المدرسة** | |
| تمهيد | 29 |
| أولا: مربيات الاطفال | 30 |
| 1- مفهوم معلمة الروضة | 30 |
| 2- صفات و أدوار مربية الروضة | 31 |
| 3- أدوار مربية الروضة | 33 |
| ثانيا: طفل ما قبل المدرسة | 35 |
| 1- مفهوم طفل ما قبل المدرسة | 35 |
| 2- خصائص نمو طفل ما قبل المدرسة | 35 |
| 3- أهمية مرحلة ما قبل المدرسة | 44 |
| 4- حاجات النمو المختلفة لطفل ما قبل المدرسة | 45 |
| 5- العوامل المؤثرة في نمو طفل الروضة | 48 |
| 6- الاتجاهات المعاصرة في تربية طفل ما قبل المدرسة | 51 |
| 7-الصعوبات التي تواجه رياض الأطفال | 52 |
| خلاصة | 54 |
| **الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية للدراسة** | |
| أولا: الدراسة الاستطلاعية | 56 |
| ثانيا: الدراسة الأساسية | 57 |
| 1-منهج الدراسة | 57 |

| | |
|---|---|
| 2-حدود الدراسة | 57 |
| 3- العينة | 57 |
| 4- أداة الدراسة | 58 |
| 5- الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة | 59 |
| 6- الأساليب الإحصائية المستخدمة | 60 |
| **الفصل الخامس: عرض وتفسير ومناقشة نتائج الدراسة** | |
| أولا/ التحقق من شرط اعتدالية التوزيع | 62 |
| ثانيا/ عرض ومناقشة نتائج الاستبيان | 63 |
| ثالثا/ عرض ومناقشة نتائج الفرضيات | 69 |
| 1-عرض ومناقشة نتائج الفرضية العامة | 69 |
| 2-عرض ومناقشة نتائج الفرضية الأولى | 70 |
| 3-عرض ومناقشة نتائج الفرضية الثانية | 72 |
| 4-عرض ومناقشة نتائج الفرضية الثالثة | 73 |
| 5-عرض ومناقشة نتائج الفرضية الرابعة | 74 |
| الاستنتاج العام | 75 |
| خاتمة | 77 |
| قائمة المراجع | 80 |
| المـــلاحق | 85 |

# قائمة الجداول


| عنوان الجدول | الصفحة |
|---|---|
| الجدول رقم (01) يوضح مصفوفة ارتباطات الدرجات الكلية للمحاور مع الدرجة الكلية للمقياس ككل | 59 |
| الجدول رقم (02) يوضح ثبات استبيان مستوى الكفايات الإرشادية المتطلبة لمربيات طفل ما قبل المدرسة عن طريق ألفا كرونباخ | 60 |
| جدول رقم (03) يوضح التحقق من شرط اعتدالية التوزيع بالنسبة للمتغيرات محل الدراسة | 62 |
| جدول رقم (04) يوضح ترتيب عبارات المحور الأول حسب درجة تشبعها | 63 |
| جدول رقم (05) يوضح ترتيب عبارات المحور الثاني حسب درجة تشبعها | 64 |
| جدول رقم (06) يوضح ترتيب عبارات المحور الثالث حسب درجة تشبعها | 66 |
| جدول رقم (07) يوضح ترتيب عبارات المحور الرابع حسب درجة تشبعها | 67 |
| الجدول رقم (08) يوضح مستوى الكفايات الإرشادية المتطلبة لمربيات طفل ما قبل المدرسة عالي | 69 |
| الجدول رقم (09) يوضح مستوى كفايات المربية العلمية في مجال الإرشاد النفسي لطفل ما قبل المدرسة عالي. | 71 |
| الجدول رقم (10) يوضح مستوى كفايات المربية المتعلقة بطرائق جمع المعلومات عن الطفل ما قبل المدرسة عالي. | 72 |
| الجدول رقم (11) يوضح مستوى كفايات المربية المتعلقة بفنيات تعديل سلوك طفل ما قبل المدرسة عالي | 73 |
| الجدول رقم (12) يوضح مستوى كفايات المربية المتعلقة بتعاونها مع أسرة الطفل ما قبل المدرسة. | 74 |

## قائمة الأشكال


| عوان الشكل | الصفحة |
| --- | --- |
| الشكل رقم (01) يوضح ترتيب عبارات المحور الأول حسب متوسطاتها الحسابية | 64 |
| الشكل رقم (02) يوضح ترتيب عبارات المحور الثاني حسب متوسطاتها الحسابية | 65 |
| الشكل رقم (03) يوضح ترتيب عبارات المحور الثالث حسب متوسطاتها الحسابية | 67 |
| الشكل رقم (04) يوضح ترتيب عبارات المحور الرابع حسب متوسطاتها الحسابية | 69 |

# مقدمة

**مقدمة:**

إن الدور المتعاظم التي تقوم به معلمة الروضة لما لها من تأثير على تنشئة الطفل ويتعدى هذا الدور إلى الأسرة وذلك من خلال تلمسنا لدورها في الإرشاد الأسري وتأثيره وأهميته .

إن الطفل يتعلم كافة الاتجاهات والقيم والأعراف والصواب والخطأ من قدوة يحبه ويثق فيه ويرتبط به ارتباطا عاطفيا وثيقا كما إن مرحلة الطفولة هي المرحلة التي يتم فيها بناء الأساس الأول للضمير الإنساني.

وتشترك المعلمة مع الأسرة في غرس الاتجاهات ويعملان معا على تحقيق الصحة النفسية والنمو الاجتماعي والوجداني والجسدي لدى الطفل وتسعى المعلمة إلى حل المشكلات التي تعتري صفوة عملية التربية والتوافق النفسي والوجداني والاجتماعي لدى الطفل من خلال علاقتها بالطفل والأسرة وتبفي العلاقة بين مؤسسة الروضة ومؤسسة الأسرة علاقة تكاملية متناسقة.

ومن هذا المنطلق أصبحت عملية إعداد معلمة الروضة وتدريبها المستمر في أثناء الخدمة تحتل مكانا بارزا في أولويات تطوير الفكر التربوي في معظم دول العام، ذلك لتواكب تلك التغيرات والتحديات التي يطرحها القرن الحادي والعشرون، والتي أدت إلى تغير العالم طبيعة أدوار معلمة رياض الأطفال في العملية التعليمية. فمهنة معلمة الروضة هي مهنة غاية في الحساسية وتحتاج إلى خصائص شخصية وتدريب وتأهيل خاص، فهي تشارك مع الأسرة بشكل رئيسي في بناء القاعدة النفسية والمعرفية الأساسية للطفل ولا يستطيع أي منا إنكار أهمية الخبرات التي يمر بها الإنسان في مرحلة الطفولة المبكرة وأثرها على حياته.

فمهنة معلمة الروضة هي مهنة غاية في الحساسية وتحتاج إلى خصائص شخصية وتدريب وتأهيل خاص، فهي تشارك مع الأسرة بشكل رئيسي في بناء القاعدة النفسية والمعرفية الأساسية للطفل ولا يستطيع أي منا إنكار أهمية الخبرات التي يمر بها الإنسان في مرحلة الطفولة المبكرة وأثرها على حياته المستقبلية فهو في هذه المرحلة يكون سريع التأثر بما

يحيط به، لذلك فإن لرعايته في هذه المرحلة أهمية كبيرة، ومن هنا تنبع أهمية هذه المهنة، حيث تعد معلمة الروضة جوهر العملية التعليمية ومحورها وعمودها الفقري في تلك المرحلة وما تفرضه عليها هذه المهنة من ضرورة امتلاكها كفايات خاصة تؤهلها للقيام بأدوارها ومسؤولياتها الجديدة التي لم تألفها في نظامنا التربوي عامة وفي مناهجنا خاصة ونحن في بدايات القرن الحادي والعشرين وما يطرحه من تحديات إلى ضرورة الاهتمام بالتعليم وخاصة مرحلة الطفولة المبكرة.

وعلى هذا المسار أخذنا دراستنا بعنوان " **مستوى الكفايات الإرشادية المتطلبة لمربيات الاطفال ما قبل المدرسة**" للكشف على مستوى الكفايات اللازمة لمعلمة الروضة كي تستطيع إنجاح العملية التعليمية والتعلمية لهذه المرحلة الحساسة والتماس بعض الاستراتيجيات الواجب توافرها في هذا المجال حيث قسمنا بحثنا هذا إلى ثلاث أقسام القسم الأول هو الجانب المنهجي الذي يتضمن إشكالية الدراسة وفروضها مع التعاريف الإجرائية لمصطلحات الدراسة وكذلك أهمية وأهداف هذه الدراسة يليه القسم الثاني الذي تناولنا فيه فصلين نظريين يتناولان متغيري الدراسة **الفصل الأول : الكفايات الإرشادية** التي تطرقنا من خلاله إلى تعريف الكفايات الإرشادية وأنواعها وكذا عناصرها والعوامل المؤثرة فيها **والفصل الثاني : مربيات أطفال ما قبل المدرسة** الذي من خلاله حاولنا تقديم لمفهوم معلمة الروضة – صفاتها – وادوارها وكذا مفهوم طفل ما قبل الروضة وابراز حاجاته والعوامل المؤثرة في نموه العقلي واتجاهاته يليه القسم الأخير المتمثل في الفصل التطبيقي الذي يعتبر تحليلا وتفسيرا لنتائج الدراسة المتوصل إليها من خلال تحليل بيانات الدراسة الاستطلاعية على العينة المدروسة لنختم بحثنا باستنتاج عام وبعض التوصيات والاقتراحات.

# الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

1- الإشكالية

2- فرضيات الدراسة

3- أهداف الدراسة

4- أهمية الدراسة

5- المفاهيم الإجرائية لمتغيرات الدراسة

6- الدراسات السابقة

**1- الإشكالية:**

تعتبر رياض الأطفال مؤسسات تربوية اجتماعية وتسعى إلى تأهيل الطفل تأهيلا سليما للالتحاق بالمراحل التعليمية الأخرى، حتى لا يشعر الطفل بالانتقال المفاجئ من البيت إلى المدرسة فتكون للطفل الحرية الكاملة في ممارسة نشاطاته و قدراته التي تكمن داخله، فهي تسعى إلى مساعدة الطفل في اكتساب خبرات ومهارات جديدة ويرجع البحث عن هذه الخبرات والمهارات إلى مربيات الاطفال (معلمة الروضة) التي لا تستطيع هي الأخرى اكتشاف هذه المهارات إن لم تتوفر لديها الكفايات اللازمة حيث تعد الكفايات عصرا أساسيا وشرطا لا يمكن إغفاله لإعداد المربية.

ولقد أصبحت الممارسة المستمدة من إطارها النظري بشكل حركة متكاملة الأبعاد هدفها إعداد مربيات أكفاء لإحداث التعلم والتعليم (قاسم خلف محوان، 2013، ص 243).

وبما أن الطفولة المبكرة مرحلة جوهرية في حياة الإنسان نجد أنها تشكل معالم شخصيته وترسم الخطوط الكبرى لما سيكون عليه في المستقبل فهي فترة نمو وتعلم وبناء لذاته الشخصية والجسمية والعقلية لأجل ذلك برزت الحاجة إلى مؤسسات تربوية تحتضن هؤلاء الاطفال.

حيث تستمر هذه المرحلة الحساسة من أعمارهم من خلال ما يقدم لهم من برامج وما يتاح لهم من أنشطة تؤكد جميعها على النمو السليم لهم ، وهنا تحتل مربية الاطفال العمود الفقري في المؤسسة فهي تعتبر الأم الثانية للطفل بعد الأم الفعلية، ولهذا تكون مهنة المربية مهنة في غاية الحساسية تتاح إلى تأهيل وتدريب دقيق هي الأخرى لتستطيع مشاركة الأسرة في بناء القاعدة المعرفية الأساسية للطفل (هدى ناشف، 1999، ص 16)

لقد اهتمت الدول في الوقت الحاضر اهتماما كبيرا بتربية الطفل لاعتبارات منها:

- العلاقة الوثيقة بين التنمية وتربية الطفل.
- مستقبل الأم يتوقف على بناء أجيال الطفولة وإعدادهم للحياة بما يواكب الحاضر.

• تعتبر أي تنمية اقتصادية أو اجتماعية مرتكزة على أساس متين من التنمية البشرية، فبدون الإنسان القادر على الإبداع لا وجود لأي تنمية (زيدان ومفيد حواشين، 2003، ص43).

ومما سبق نسعى من خلال هذه الدراسة المتواضعة إلى تسليط الضوء على واقع الإرشاد النفسي والتربوي داخل مؤسسات رياض الاطفال لمعرفة مستوى الكفايات الإرشادية لمربيات الاطفال (معلمة روضة الاطفال) انطلاقات من أدائهن وممارستهن اليومية داخل هذه المؤسسات من خلال دراسة ميدانية لبعض رياض الاطفال بولاية المسيلة.

ومن هنا نطرح التساؤل الرئيسي :

*** السؤال الرئيسي:**

– ما مستوى الكفايات الإرشادية المتطلبة لمربيات الاطفال ما قبل المدرسة؟

*** التساؤلات الفرعية:**

– ما مستوى كفايات المربية العلمية في مجال الإرشاد النفسي لطفل ما قبل المدرسة؟

– ما مستوى كفايات المربية المتعلقة بطرائق جمع المعلومات عن الطفل ما قبل المدرسة؟

– ما مستوى كفايات المربية المتعلقة بفنيات تعديل سلوك طفل ما قبل المدرسة؟

– ما مستوى كفايات المربية المتعلقة بتعاونها مع أسرة الطفل ما قبل المدرسة؟

**2– فرضيات الدراسة:**

*** الفرضية العامة:**

مستوى الكفايات الإرشادية المتطلبة لمربيات طفل ما قبل المدرسة عالي.

*** الفرضيات الفرعية:**

– مستوى كفايات المربية العلمية في مجال الإرشاد النفسي لطفل ما قبل المدرسة عالي.

– مستوى كفايات المربية المتعلقة بطرائق جمع المعلومات عن الطفل ما قبل المدرسة عالي.

– مستوى كفايات المربية المتعلقة بفنيات تعديل سلوك طفل ما قبل المدرسة عالي.

– مستوى كفايات المربية المتعلقة بتعاونها مع أسرة الطفل ما قبل المدرسة عالي.

**3– أهداف الدراسة:**

تمثلت أهداف هذه الدراسة في مضمونها إلى مجموعة من النقاط أهمها:

– التعرف على مستوى كفايات المربية العلمية في مجال الإرشاد النفسي لطفل ما قبل المدرسة.

– معرفة مدى توافر كفايات المربية المتعلقة بطرائق جمع المعلومات عن أطفال ما قبل المدرسة.

– التعرف على مستوى كفايات المربية المتعلقة بفنيات تعديل سلوك طفل ما قبل المدرسة.

– التعرف على مستوى كفايات المربية المتعلقة بأساليب الإرشاد النفسي لطفل ما قبل المدرسة.

– التعرف على مستوى كفايات المربية المتعلقة بتعاونها مع أسرة طفل ما قبل المدرسة.

**4– أهمية الدراسة:**

تكمن أهمية الدراسة فيما يلي:

– التعرف على واقع الإرشاد النفسي والتربوي في رياض الاطفال.

– الوقوف على مدى أهلية المربيات وكفايتهن الإرشادية.

– أهمية معرفة طبيعة المطلوب من المربيات، ومساعدتهم على تقييم أنفسهن بأنفسهن.

– تبصير مؤسسات التنشئة الاجتماعية في تحسين أدائها من خلال تأهيل المربيات في مجال مقترحات وحلول يمكن الإفادة منها في مجال الإرشاد النفسي والتربوي لطفل ما قبل المدرسة.

**5- المفاهيم الإجرائية لمتغيرات الدراسة:**

**معلمة الروضة:**

هي عصب العملية التربوية في الروضة فعلى عاتقها يقع العبء الأكبر في تحقق رسالة الروضة ونجاح المعلمة في مهامها في هذه المرحلة الهامة و الحساسة من حياة الطفل يعد نجاحاً للروضة في تحقيق أهدافها.

**- روضة الأطفال:**

هي مؤسسة تربوية اجتماعية تستقبل الأطفال الذين تتراوح اعمارهم ما بين (03-05) سنوات دورها يكون مكمل لدور الأسرة ، حيث تهتم بقدر كبير لتنمية قدراتهم وشخصياتهم في جميع جوانبهم النفسية والجسمية والانفعالية وكذا الروحية وذلك عن طريق ما تقدمه من أنشطة مناسبة للطفل في هذه المرحلة وهذا بهدف تحضيره للحياة الاجتماعية بصفة عامة والحياة المدرسية على وجه الخصوص.

**- الكفايات الإرشادية:**

وتعني القدرة على التوجيه ومساعدة الغير على فهم ذاته وحل مشكلاته وتعديل سلوكه بكفاءة وفعالية ويقصد بها إجرائيا في هذه الدراسة واقع مستوى الأداء الفعلي لمربية الروضة لتنفيذ العديد من الكفايات في مجال الإرشاد النفسي والتربوي داخل

**- جمع المعلومات:**

تمثل المعلومات والبيانات المصدر الأساسي لبناء البحث العلمي، والتي يقوم الباحث بجمعها من مصادرها المختلفة والتي قد تكون كتباً، أو أبحاثاً متعلقة بموضوع البحث، أو مخطوطات أو غيرها من المصادر المكتوبة وغير المكتوبة، ويمكن الحصول على المعلومات من [الاستبيان، المقابلة، الاتصال الهاتفي ووسائل الاتصال الأخرى، الملاحظة ...]

**- تعديل السلوك:** هو شكل من أشكال العلاج يهدف إلى عمل تغييرات في سلوك الطفل تجعل حياته و حياة المحيطين به أكثر إيجابية وفاعلية، إذ يساعد بشكل كبير في تعديل السلوكيات الغير مرغوبة لديهم وتعزيز السلوكيات الإيجابية.

**الكفايات المتعلقة بالإرشاد النفسي:**

يستلزم فن التعامل مع الطفل التعرف على خصائص نموه ومطالبه وحاجاته الأساسية، فضلا عن الإحاطة بفنون التنشئة مع فهم ديناميكية السلوك وإمكان توجيهها وقدرة عالية على الإرشاد واستخدام أساليب التوجيه المناسبة.

**الكفايات المتعلقة بالتعاون مع الأسرة:**

إن توجيه الأطفال وإرشادهم من قبل القائمين على تربيتهم يفرض وجود تعاون بين المربية والأسرة يقضي إلى تكاتف الجهود وتنسيقها لمساعدة الطفل على حل مشكلاته واتخاذ تدابير وقائية تحفظ من ظهور مشكلات أخرى.

**6- الدراسات السابقة:**

**-دراسة آصف يوسف وفوءاد صبيرة 2017 " مستوى أداء مربيات رياض الأطفال في ضوء الكفايات التربوية المحددة لهن دراسة تقويمية في رياض مدينة اللاذقية**

هدف البحث إلى تقويم مستوى أداء مربيات رياض الأطفال في ضوء الكفايات التربوية المحددة لهن، و إلى تعرّف أثر المتغيرات الآتية (المؤهل العلمي و التربوي، عدد سنوات الخبرة، الدورات التدريبية) درجة ممارستهن للأداء في ضوء الكفايات التربوية المحددة لهن. و لتحقيق هدف البحث تم تصميم استبانة تضمنت (76) عبارة، ضمت ستة مجالات للكفايات هي: (التخطيط، تنظيم البيئة داخل غرفة النشاط، التنفيذ، التقويم، الكفايات الشخصية، الكفايات الاجتماعية)، كما اشتملت عينة البحث على (198) مربية روضة للعام الدراسي 2017/2016، و تم استخدام المنهج الوصفي. و للتحقق من صدق الاستبانة عرضت على مجموعة مؤلفة من (7) محكمين مختصين في كليتي التربية بجامعتي دمشق و تشرين. و تم التأكد من ثباتها بتطبيقها على عينة استطلاعية شملت (36) مربية روضة من خلال حساب معامل ألفا كرونباخ، و الذي بلغ (0.877). و انتهى البحث إلى أن مستوى أداء مربيات رياض الأطفال جاءت بدرجة متوسطة في ضوء الكفايات التربوية المحددة لهن، و بينت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائياً حول درجة ممارستهن للأداء

في ضوء الكفايات التربوية المحددة لهن تبعاً لمتغيري (الخبرة، المؤهل العلمي)، و وجود فروق ذات دلالة إحصائية تبعاً لمتغير الدورات التدريبية. و من خلال النتائج تم التوصل إليها قدمت مقترحات من أهمها: بناء برامج تدريبية لمربيات رياض الأطفال الحاليين لتطوير كفاياتهن بما يحقق جودة الأداء، و عقد دورات تدريبية لمربيات رياض الأطفال. **(د. آصف يوسف د. فؤاد صبيرة و نورا زبر، مج 39، ع3، 2017)**

**- دراسة عامر مهدي صالح وإحسان نظير حسين :( 2016 ) بعنوان تقويم مهارات معلمات رياض الأطفال في محافظة صلاح الدين**

حيث هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على الكفايات التعليمية الأساسية لدى معلمات رياض الأطفال في محافظة صلاح الدين،على عينة بلغت 78 معلمة من معلمات ريا ض الأطفال واستخدم الباحثان الاستبانة كأداة للدراسة عدد فقراتها 58 وقد توصلت إلى عدة نتائج:

هي أن معلمات رياض الأطفال في الروضات الحكومية يتمتعن بكفايات شخصية ممتازة وبدرجة عالية، وأن مستوى أدائهن للكفايات التدريسية ضعيف جدا وبحاجة إلى تدريب وإتقان لجميع المهارات التدريسية. **(عامر مهدي صالح، 2016، ص 403-383)**

**- دراسة نجلاء بنت عبد العزيز محمد الحصان :( 2011 ) بعنوان الكفايات التدريسية اللازمة**

**لمعلمات رياض الأطفال في ضوء معايير الجودة الشاملة.**

حيث هدفت الدراسة إلى التعرف على الكفايات التدريسية اللازمة لمعلمات رياض الأطفال في ضوء معايير الجودة الشاملة ،ومدى توافر الكفايات التدريسية لمعلمات رياض الأطفال في مدينة الرياض.

واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي بأسلوب الملاحظة وتكونت عينة الدراسة من 40 معلمة وقامت الباحثة بتصميم بطاقة ملاحظة تحتوى 59 كفاية تدريسية.

**2- دراسة ناديا الشريف ( 2006 ) بعنوان" معايير إعداد معلمة الروضة "حددت الدراسة أربعة معايير تتعلق بالطالبة المعلمة في كليات رياض الأطفال:**

وهي :معيار القبول وتناول خصائص الطالبة المقبولة في كليات رياض الأطفال، والمعيار الثاني شمل المقررات المقدمة في أثناء عملية الإعداد وصنفها إلى ثلاثة أنواع من المقررات هي :مقررات ثقافية، ومقررات أكاديمية، ومقررات مهنية، أما المعيار الثالث :تناول الجانب التخصصي للطالبة المعلمة، حيث يترك للطالبة اختيار مواد وفقًا لرغبتها ومتابعة التخصص فيها، أما المعيار الرابع :شمل ضرورة الاهتمام بعملية اختيار وتدريب أعضاء الهيئة التدريسية في كليات رياض الأطفال.**( ناديا الشريف ، مج 26، ص 45)**

**دراسة نوال حامد ياسين ( 2003 ) : تقويم مهارات معلمة الروضة :**

هدفت الدراسة الحالية إلى تحديد الكفايات التعليمية الأساسية العامة لدى معلمات رياض الأطفال بالروضات الحكومية بالعاصمة المقدسة، وإلى درجة توافرها في كل معلمة من معلمات عينة الدراسة، حيث شملت عينة الدراسة على ( 78 ) معلمة في عدد ( 7 ) روضات حكومية بالعاصمة المقدسة طبقت عليهن أداة الدراسة، وهي عبارة عن بطاقة ملاحظة من تصميم الباحثة حيث احتوت على 58 مهارة روعي فيها أن تتميز بالدقة والوضوح في تحديد الأداء المرغوب وأن تكون قصيرة وواضحة المعنى وأن تصف مكونًا واحدًا من السلوك، وقد استخدمت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبارت.

واختبار تحليل التباين الأحادي كأساليب إحصائية للحصول على النتائج.

و قد حددت الباحثة مشكلة الدراسة في التساؤلات التالية:

1 - ما الكفايات التعليمية الأساسية العامة لدى معلمات رياض الأطفال ؟

2 - ما درجة توافر الكفايات التعليمية الأساسية لدى معلمات رياض 3 -هل يوجد اختلاف في درجة توافر الكفايات التعليمية الأساسية العامة لدى معلمات رياض الأطفال يعزى لمتغير التخصص لديهن ؟

4 -هل يوجد اختلاف في درجة توافر الكفايات لدى المعلمات يعزى لمتغير المؤهل العلمي لديهن ؟

5 -هل يوجد اختلاف في درجة توافر لدى المعلمات رياض الأطفال يعزى لمتغير الخبرة لديهم ؟

6 -هل يوجد اختلاف في درجة توافر لدى معلمات رياض الأطفال يعزى لمتغير عدد الدورات التدريبية ؟

قد توصلت الباحثة إلى النتائج التالية :

بعد عرض الباحثة لنتائج الدراسة الحالية ومناقشتها، يمكن تلخيص هذه النتائج فيما يلي:

– معلمات رياض الأطفال في مدارس الروضات الحكومية يتمتعن بكفايات شخصية ممتازة وبدرجة عالية.

- مستوى أداء معلمات رياض الأطفال للكفايات التدريسية ضعيف جدًا وبحاجة إلى تدريب وإتقان لجميع المهارات التدريسية كي يصلن إلى المستوى المنشود.

– درجة توافر الكفايات الشخصية لدى معلمات رياض الأطفال لا تختلف باختلاف التخصص أو المؤهل العلمي.

– درجة توافر الكفايات التعليمية الأساسية العامة لدى معلمات رياض الأطفال لا تختلف باختلاف سنوات الخبرة أو عدد الدورات التدريبية التي التحقن بها.

**( نوال حامد ياسين، مجلة أم القرى، 2003، ص 115–137)**

**– دراسة آمنة صالح الطاهر ونجدة محمد عبد الرحيم جدية 2008 : بعنوان دور معلمات رياض الأطفال في تقديم الإرشاد للطفل.**

حيث هدفت هذه الدراسة إلى :معرفة دور معلمات رياض الأطفال في الإرشاد الأسرى للطفل تكونت عينة الدراسة 245 معلمات ومديرات رياض الأطفال واستخدما استبانة احتوت على 53عبارة.

وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها :كشفت عن عدم وجود فروق معنوية بين المعلمات والمديرات في محور إقامة علاقات جيدة مع الأسرة تبعا للوظيفة.

**( آمنة صالح الطاهر ونجدة محمد عبد الرحيم جدية، 2008، ص 407–424)**

**ثالثا : تعليق على الدراسات السابقة :**

من خلال عرضنا للدراسات السابقة يمكن

استخلاص الأفكار الرئيسية حول نقاط الاتفاق والاختلاف بين الدراسات نورد منها ما يلي :

• أكدت معظم الدراسات العربية أن رياض الأطفال في الوطن العربي تعاني قصورا في إعداد العنصر البشري المتمثل في معلمة الروضة المؤهلة.

. استفدنا من الدراسات السابقة في الكشف عن مدى أهمية إعداد معلمات الروضة وكفاياتهم الإرشادية التي من خلالها تمكن المعلمة من السير قدما في مجال عملهمن داخل الروضة.

* لحظنا من خلال نتائج معظم الدراسات اقترحت وضع استراتيجيات لإعداد معلمات هذه المرحلة متبعين في ذلك خطط ونشاطات تساهم في جودة التربية والتعليم لهذه المرحلة العمرية.

* لاحظنا رغم غياب الاختلاف بشكل واضح بين دراستنا ومعظم الدراسات السابقة أنها تصب في قالب واحد هو البحث عن حلول مناسبة للسير بمناهج تدريب معلمات الروضة لإعطاء نوع من التكامل بين رياض الاطفال و الجو الأسري وفق معايير تتماشى والوقت الراهن.

• اتفقت معظم الدراسات على ضرورة إعداد مربيات طفولة أولى وفق معايير عالمية معاصرة، وتتكون برامج الإعداد من ثلاث جوانب هي : الجانب الثقافي، والتربوي، التخصصي، مع خلق التكامل والتوازن بين ما هو نظري وما هو تطبيقي.

• اتفقت معظم الدراسات على ضعف مخرجات برامج إعداد مربيات الطفولة الأولى بصفة عامة.

• هناك دراسات هدفت إلى اقتراح إستراتيجية لإعداد معلم رياض الأطفال وفق متطلبات التوجهات التربوية المعاصرة المتمثلة في الجودة ومدرسة المستقبل والتوجهات الأخلاقية والأدبية.

* لاحظنا أن معظم الدراسات تتبع منهج الكشف من معايير ومهارات معلمات الروضة في طابع تقويمي تقييمي لمتطلبات كفاياتهن الإرشادية والتدريسية وكذا مستوياتهم الثقافية الواجب توافرها بغيت مزاولتهم لنشاطهم داخل الروضة.

• ينبغي على برامج تدريب معلمات رياض الأطفال مراعاة الاحتياجات أثناء التدريب إذ ينبغي تصميم برنامج تدريبي خاص لتلبية كل حاجة. وفي ضوء الاتجاهات المعاصرة المتوافقة مع الأهداف المرجوة من الإعداد.

• اقتراح علاج هذا الواقع من خلال تطوير مناهج إعداد معلمة الروضة وإجراء الدورات التدريبية العلاجية قبل وأثناء الخدمة.

– كما أفادتني الدراسات السابقة في تحديد عينة الدراسة وكذا اختيار أداة الدراسة لاعتماد الأساليب الاحصائية الخاصة بالدراسة.

# الفصل الثاني

# الكفايات الإرشادية

**تمهيد**

**أولا: الكفاية**

**1- تعريف الكفاية**

**2- أنواع الكفايات**

**3- مصادر الكفايات**

**ثانيا: الكفايات الإرشادية**

**1- تعريف الكفايات الإرشادية**

**2- أنواع الكفايات الإرشادية**

**3- عناصر الكفايات الإرشادية**

**4- العوامل المؤثرة في الكفايات الإرشادية**

**5- قياس الكفايات الإرشادية**

**خلاصة**

**تمهيد:**

من منطلق أهمية الإرشاد النفسي للطفل كان من الضروري إعداد المربيات إعدادا يواكب تغيرات وتطورات المشكلات النفسية التي تتطور وتتنوع مع مضي الوقت لذلك يجب أن تكون درجة من كفايات الإرشاد، وفي ضوء التطورات العصرية الحديثة وما سيتبعها من تغير في العلاقات الاجتماعية وتطور المشكلات النفسية للأطفال وتعقدها كان من الضروري أن يكون الطفل محور الاهتمام لتأثره مباشرة هذا التطور والذي سيتبعه تطور في قدرات معلمات رياض الأطفال حتى تستطيع مواجهة الحديث من المشكلات النفسية التي تطرأ على الطفل في الوقت الراهن وتمتلك من القدرات ما تستطيع به تشخيصها وتوجيه الأطفال لعدم وقوعهم في المشكلات وهنا سندرج تعريفا للكفايات الإرشادية وأنواعها التي تتواكب مع مربيات طفل الروضة والعمل بها للحصول على درجات متطلبة من الإرشاد النفسي.

**أولا: الكفاية:**

**1- تعريف الكفاية:**

**التعريف الاصطلاحي:** بالرغم من تعدد تعريفات الكفاية الذي يُلاحظ لدى مراجعة الأدب التربوي المتعلق بالموضوع، إلاَّ أننا نستطيع أن نؤكد أن ذلك لم يؤد إلى اختلاف كبير حول تحديد مفهوم الكفاية، مثل ما يشير إليه كل من الناقة (1994) ومفلح (1998)، وحتى وإن وُجد اختلاف بين هذه التعريفات، كما يؤكده التومي (2005)، فإن هناك عدداً من الخصائص التي تتفق حولها معظم التعريفات.

**وسنعرض فيما يأتي عدداً من هذه التعريفات:**

- **تعريف هاوسام وهوستون (Howsam, R.B & Houston, R.)**: يعرف هذان الباحثان الكفاية بأنها: " القدرة على عمل شيء أو إحداث نتاج متوقع" (مرعي1983، ص21)، فهي قدرة يستخدمها الفرد بغية تحقيق نتاج مرغوب فيه في ميدان ما.

- **تعريف كود ((Good:** "هي القدرة على إنجاز النتائج المرغوبة مع اقتصاد في الجهد والوقت والنفقات (الفتلاوي2003، ص28)، إن القدرة على إنجاز النتاجات المرغوبة لا يحقق الكفاية إلاَّ في ظل الاقتصاد في الوقت والجهد والنفقات.

**- تعريف صقر(1996):** "هي القدرة على أداء عمل أو مهمة ما بفاعلية، أي بأقل ما يمكن من الجهد والتكلفة، وبأقصى ما يمكن من الأثر"(غازي مفلح1998، ص56).

**2- أنواع الكفايات:**

تعتبر معلمة رياض الأطفال بمثابة العمود الفقري للروضة فهي التي تقوم بتربية الطفل في مرحلة الروضة وتسعى إلى تحقيق الأهداف التربوية التي ينطلق منها المنهاج، مراعية الخصائص العمرية لتلك المرحلة وهي التي تقوم بإدارة النشاط وتنظيمه في غرفة النشاط وخارجها إضافة إلى تمتعها بمجموعة من الخصائص الشخصية والاجتماعية والتربوية التي تميزها عن غيرها من معلمات المراحل العمرية الأخرى، لما لهذه المرحلة من أهمية بالغة في بناء شخصية الطفل لذلك لابد من توافر المعلمة المتخصصة ذات الكفايات

الشخصية والمعرفية والوجدانية والاجتماعية والمهنية التي تؤهلها للعمل مع هذه الفئة الهامة من أبنائها.

– ومن أهم أنواع الكفايات التي يجب أن تكون لدى معلمات الروضة ما يلي:

**2-1- الكفايات الشخصية:** تتضح أهم السمات الشخصية للمعلمة:

– **تكامل الشخصية:** ذلك لأن المعلمة تساعد الأطفال في بناء شخصياتهم عن طريق تأثرهم بأسلوب الحياة الذي يميز شخصيتها عن طريق مساعدتها المباشرة في بناء واحترام شخصياتهم.

– نضج الشخصية: يعد أساس نجاح مهمتها ودليل إدراكها لما يحدث في العالم.

– الإيجابية: بحيث تهتم بمجريات الأمور ونواحي النشاط في الحياة وهو الذي يعمل على الإسهام فيها بدور فعال يناسب استعداداتها.

– تمثل المعلمة لقيم المواطنة السليمة بالتسامح، الأمانة والتعاون والشعور بالمسؤولية وتقدير الآخرين،حيث يمكن أن تنقل المعلمة كل هذه الصفات إلى شخصية الطفل بالطرق التعليمية.

– أن يكون مظهرها مرتبا ومنظما وجذابا، لأن الأطفال يتأثرون بالشكل الخارجي. ( نبيل عتروس،2008 ، ص1).

**2-2- الكفايات العقلية:**

– أن تلم بالمبادئ العامة لنمو الطفل.

– أن تدرك أنواع السلوك الخاص بكل مرحلة من مراحل حياة الطفل.

– أن تكون على دراية بحاجات الطفل في مرحلة الرياض.

– أن تلم بالمشكلات الجسمية والنفسية التي يعاني منها أطفال الروضة.

– أن تلم بالمبادئ والقوانين التي تنظم العمل في رياض الأطفال.

– أن تكون قادرة على وضع النظريات موضع التنفيذ وتطبيق ما تتعلمه خلال موقفها.

**(مجلة الأكاديمية المهنية للمعلمين، ص 3)**

**2-3- الكفايات المهنية:**

تتعدد مهام المعلمة المهنية سواء كانت معلمة مساعدة أم معلمة أولى ثم ترقيتها لوظيفة معلم أول أو معلم خبير أم كبير معلمين فكل مرحلة لها كفاياتها لابد أن تتقنها المعلمة فكل مرحلة لها متطلباتها ومسؤوليات متوسطها لابد أن تتوافر في المعلمة لتقوم بواجبات مهنتها منها:

- قادرة على استكمال الشروط الخاصة للالتحاق بالمهنة.
- لتتقن لغة أجنبية تساعدها على الإطلاع على المستحدثات في المجال.
- تتقن اللغة العربية قراءة وكتابة واستخدامها سليما..
- تحدد الأهداف وترسم الخطط وتنظم وتدبر التعليم ليحقق الأهداف ويتضمن ذلك تحديد الأهداف ووسائل تحقيقها في ضوء الإمكانيات ورغبات وحاجات وقدرات الأطفال وتشجع أطفالها على الابتكار والإبداع والتجديد المتواصل إلى المستوى العالي وغرس الاتجاهات والعادات السليمة.
- تتمكن من إدارة الأنشطة أثناء العمل مع الأطفال.**(مجلة الأكاديمية المهنية للمعلمين، ص 5)**

**2-4- الكفايات التعليمية:**

يجب أن تتحلى المربية بكفايات تعليمية أي قدرات واتجاهات والمهارات التي تمارسها مع الأطفال أثناء تعاملهم معها في المواقف التعليمة المختلفة لتحقيق الأهداف التربوية المنشودة وتعليم الطفل بأهم المعارف التي تفيده خاصة وأنه في مرحلة صغيرة، لا يعرف أي شيء فهي تساعده على اكتساب المعارف كي يكون في المدرسة على دراية بما يخص المواد التعليمية، وكذلك السلوكات الجيدة، لذلك على المربية أن تكون لها القدرة على القيام بمهامها التربوية ووظائفها التعليمية على أكمل وجه وبأقل وقت وجهد من أجل تحقيق الأهداف المرجوة للمرحلة.

ومن أهم الكفايات التعليمية لمربيات الروضة ما يلي:

– ممارسة النظام القيمي القائم على الإيمان بوحدانية الله عز وجل بحيث تنعكس هذه الممارسة على توازن شخصيتها من جهة وعلى تنمية العملية التعليمية من جهة أخرى.

– اختيار الأنشطة التعليمية والمناسبة والمتنوعة الفردية والاجتماعية واستخدام أسلوب الثواب والعقاب استخداما رشيدا يثري عملية التعلم وتجعلها فعالة ومناسبة.

– التفاعل مع الأطفال في ضوء العلاقات الإنسانية الطيبة ومن خلال توفير الجو النفسي المناسب وإدارة الصف بروح الأمومة والتعاون بشكل ييسر عملية التعلم.

**(أمال عبد الوهاب أحمد العريفي، 2008 ، ص 200)**

**2-5- الكفايات التدريسية:**

تعرف الكفايات التدريسية على أنها مجموعة من القدرات والمهارات التي يجب ان تتوافر لدى معلمة رياض الأطفال غير المتخصصة ويمكن ملاحظاتها وقياسها والتي تجعلها قادرة على تحقيق الأهداف التعليمية هذه المرحلة بأفضل صورة ممكنة.

**(علي أمحمد الحشاني ، 2016 ، ص 198)**

– ويجب على معلمات الروضة أن تتوفر فيهم درجات للكفايات التدريسية وألا تكون منخفضة لديهم.

– حيث يقومون بالتدريب عن طريق دورات مهنية مستمرة من قبل متخصصين هذا المجال للوصول إلى مستوى عالي.

**2-6- الكفايات الأدائية:** وتتضمن المهارات النفس الحركية في حقول المواد المتصلة بالتكوين البدني والحركي وأداء هذه المهارات يعتمد على محصلة الفرد من كفايات معرفية.

**3- مصادر الكفايات:**

يلجأ الباحثون في تحديد مصادر الكفايات إلى مصادر عديدة تختلف باختلاف الدراسة المعتمدة ويمكن الإشارة إلى بعضها:

– تحليل المهام والأدوار.

– توجيه الاستبيانات إلى المختصين بما فيهم المعلمين.

- طبيعة المادة وأهداف تدريسها وحاجات المتعلمين.
- ترجمة محتوى المقررات الدراسية إلى كفايات.
- التصور النظري لمهمة التدريس، والتحليل المنطقي لأبعاد هذا التصور.

**(علي عون، 2010 ، ص 319)**

**ثانيا: الكفايات الإرشادية**

**1- تعريف الكفايات الإرشادية:**

يقصد بالكفايات الإرشادية: بأنها مهارة مركبة أو نمط سلوكي أو معرفة تظهر في سلوك المرشد، وتشتق من تصور واضح، ومحدد لنواتج الإرشاد المرغوبة ويتم اكتسابها من خلال التدريب عليها.

كما عرفت بأنها نسق متكامل من المهارات المعرفية والوجدانية والسلوكية التي تتيح للمرشد الطلابي أداء مهامه بفعالية تتفق مع المعايير الاجتماعية أو الشخصية، أو كليهما وتساهم في تحقيق قدر ملائم من الفعالية، والرضا في مختلف مواقف التفاعل الاجتماعي مع الطلاب.

عرفت أيضا: بأنها المعرفة بالأساليب الإرشادية وكيفية تطبيقها في الوقت المناسب والتي تساعد المسترشد على تحقيق أهدافه.

**(فتحي عبد الحميد عبد القادر خليل و آخرون، 2017 ، ص 60)**

كما عرفت الكفايات الإرشادية بأنها القدرة على التوجيه ومساعدة الغير على فهم ذاته وحل مشكلاته وتعديل سلوكه بكفاءة وفعالية.

وكذلك عرفت بأنها مجموعة السلوكيات والقدرات المكتسبة لدى المرشدين التربويين وتطبيقها في العمل الميداني. **(نبيل عتروس، 2008 ،ص 2)**

وفي عرضنا لأهم مفاهيم الكفايات الإرشادية نستنتج أنها تتطلب في المربيات مهارات ومعارف وكفاءات عالية للقيام بالإرشاد على أكمل وجه ومساعدة الأطفال لحل مشكلاتهم خاصة وأنها تعودهم على دخول المدرسة.

**2- أنواع الكفايات الإرشادية**

**2-1- الكفايات العلمية في مجال الإرشاد النفسي:** أي أنها الكفايات العلمية في مجال الإرشاد النفسي الذي تستلزم فن التعامل مع الطفل للتعرف على خصائص نموه ومطالبه وحاجاته الأساسية، فضلا عن الإحاطة بفنون التنشئة مع فهم ديناميكية السلوك، وقدرة عالية على الإرشاد واستخدام أدوات التوجيه المناسبة، بالإضافة إلى التمكن من استراتيجيات تعديل السلوك والقدرة على تعليم سلوكيات مستهدفة تساعد الطفل على التكيف مع المجتمع .

**( نبيل عتروس، 2006 ، ص 2)**

- فالكفايات العلمية التي يجب على الطلبة الإلمام بها في مجال الإرشاد النفسي لطفل الروضة.

- الكفاية في إعداد برنامج إرشادي.

- الإلمام بأساليب التخطيط للخدمات والبرامج التوجيهية والإرشادية في المدرسة.

- الإلمام بكافة الاختبارات والمقاييس المستخدمة في عملية التوجيه والإرشاد الطلابي.

- إجراء الدراسات والأبحاث وتوظيف نتائجه في مجال عمله.

- التقييم الذاتي للعمل الإرشادي. **(حنان مبارك محمد القحطاني ، داليا مصطفى السيد الجبالي، 2017 ، ص 127).**

**2-2- الكفايات المتعلقة بطرق جمع المعلومات:**

**أ-الملاحظة:** وهي وسيلة هامة تساعد المربية على متابعة سلوك الطفل من خلال مواقفه المتعددة وتسجيل المعلومات على واقعه الحالي في جانب واحد من سلوكه أو عدة جوانب معا يعين على ضبط المشكلة وتفسيرها ومن ثم كتابة تقرير نهائي عنها بشكل علمي وموضوعي دقيق.

**ب-المقابلة:** وهي محادثة تجريها المربية مع الطفل وجها لوجه للحصول على معلومات معينة لاستخدامها في بحث المشكلة أو وضع علاج لها كما قد تلجأ إلى مقابلة القائمين على تربية الطفل كالوالدين ولكي تنجح المقابلة لابد من توفر عدة شروط كاختيار الوقت

والمكـان المناسـبين، والتخطـيط المسـبق والسـرية والصـراحة، وتـوفير جـو مـن الصـراحة والارتياح.

**- دراسة الحالة:**

وهي تمثل تقييما منهجيا للطفل في فترات منتظمة على مدى زمني معين كما تتضمن كتابة مذكرات عنه وتسجيل كل ما يمكن تسجيله من ملاحظات عن مظاهر نموه المختلفة عبر عدة سنوات أو عدة مراحل وتقدم هذه الوسيلة للمربية صورة واضحة عن الطفل إذ تكون معرفة الظروف التي سبقت ظهور المشكلة مدخلا هاما لمعرفة مصادر سلوكه.

**- الاختبارات النفسية:**

وهي تقدم مؤشرات تشخيصية هامة ودقيقة ولكنها في مجال أطفال ما قبل المدرسة نسبية في كشفها عن شخصية الطفل وسلوكه إذ تمكن وراء كل مشكلة أسباب متعدد وقد تكون البيئة المحيطة هي السبب في هذه المشكلة وتعد الاختبارات الاسقاطية مناسبة لحد كبير لأطفال هذه المرحلة ومن أمثلة هذه الاختبارات:

اختبار تفهم الموضوع للأطفال، وهو من تصميم ليبولد بلاك وسونيا بلاك عام 1945، وكذا اختبار رسوم الأطفال ودلالتها حيث كشفت أبحاث خبراء النفس أن هذه الرسوم تحلل شخصياتهم وتكشف عن المتاعب النفسية التي قد يعانون منها أو تثبت مدى الاستقرار والسعادة التي يهنئون بها.

**(حنان مبارك محمد القحطاني،داليا مصطفى السيد الجبالي، 2017 ، ص 128. 129)**

**2-3- الكفايات المتعلقة بفنيات تعديل السلوك:**

هناك عدة من الاستراتيجيات العلمية التي تستخدم في تعديل سلوك طفل الروضة منها:

**التعزيز:** وهي إثابة الطفل على سلوكه السوي بالثناء عليه أو منحه هدية مناسبة.

وكذلك هو عملية تدعيم السلوك المناسب أو زيادة احتمالات تكراره في المستقبل وإثابة الطفل على سلوكه السوي تعزيز مادي أو معنوي.

**العقاب:** وهو إخضاع الطفل إلى نوع من الحرمان بعد الإتيان باستجابة معينة طلبا منه أن لا يقوم بها، وكلما اعتدى أو أذى الآخرين نفسيا أو جسديا نتج عن ذلك العدوان وهناك يقوم المرشد أو المعلم بملاحظة الآخرين وعزله في غرفة خاصة لفترة من الزمن ومنعه من الاشتراك في النشاط الذي يميل إليه. **(نبيل عتروس، 2008 ، ص3).**

**الإطفاء:** هو التوقف عن الاستجابة نتيجة توقف التدعيم ويقوم هذا الأسلوب على انصراف المرشد أو المعلم عن الطالب حين يخطئ وعدم التعليق أو النظر إليه وغض النظر عن بعض تصرفاته كما يمكن التنسيق مع طلاب الصف لإهمال بعض تصرفاته لمدة محددة، وعدم الشكوى منه والثناء عليه حين يحسن التصرف ويعدل السلوك، فقد يحدث أن يزيد الطالب من الثرثرة لجلب الانتباه إليه إلا أن التجاهل المتواصل يؤدي إلى كفه، ويمكن استخدامه بفعالية ونجاح عندما يكون هدف الطالب من سلوكه تحويل الانتباه إليه ولفت النظر إليه مثل نوبات الغضب والمشاكل السلوكية داخل الصف.

**النمذجة:** وهي محاكاة نموذج التخلص من سلوك سلبي أو إضافة آخر إيجابي.

– وتولي النظرية السلوكية أهمية كبيرة للتعلم عن طريق الملاحظة والتقليد، وأكدت أنه بإمكان الفرد اكتساب كثير من جوانب السلوك المرضي من خلال ملاحظة بعض النماذج والاقتداء بها كما يمكن استخدام النماذج في تحليل وعلاج السلوك المرضي واكتساب جوانب ايجابية معارضة لهذا السلوك.

**تعديل الأفكار:** وهي تصحيح أفكار الطفل الخاطئة حول بعض السلوكيات التي يمارسها.

**التحصين التدريجي:** هو أحد أساليب العلاج السلوكي الذي يعتمد على مبادئ الاشراط الإجرائي ويشتمل على تناول سلوك يحدث في موقف ما، وجعل هذا السلوك يحدث في موقف آخر عن طريق التغيير التدريجي للموقف الأول إلى الموقف الثاني قد يكون الطفل هادئا ومتعاونا في البيت ولكنه يكون خائفا إذا وضع فجأة في غرفة الصف ويمكن القضاء على مثل هذا الخوف عن طريق تقديم الطفل بالتدريج لمواقف تشبه غرفة الصف.

وهي التخليص التدريجي لمشاعر الخوف أو القلق من مثير ما.

**2-4- الكفايات المتعلقة بأساليب الإرشاد النفسي:**

- الإرشاد الفردي، الإرشاد الجماعي، الإرشاد بالرسم، الإرشاد بالقصص والحكايات، الإرشاد بالموسيقى.

- الإرشاد بالمحاورة.

- الإرشاد بالتمثيل المسرحي والإرشاد باللعب.

**(حنان مبارك محمد القحطاني، داليا مصطفى السيد الجبالي،2017 ، ص 130).**

**2-5- الكفايات المتعلقة بالتعاون مع الأسرة:**

إن توجيه الأطفال وإرشادهم من قبل القائمين على تربيتهم يفرض وجود تعاون بين المربية والأسرة يقضي إلى تكاثف الجهود وتنسيقها لمساعدة الطفل على حل مشكلاته واتخاذ تدابير وقائية تحفظ من ظهور مشكلات أخرى. **(نبيل عتروس، 2008، ص 3)**

**3- عناصر الكفايات الإرشادية**

يعتمد نجاح العمل الإرشادي بدرجة كبيرة على كفايات المرشد وسماته الشخصية ومهاراته المهنية، التي يمتلكها عن طريق الإعداد الأكاديمي والتدريب العملي، إذ أن المعايير الأخلاقية تؤكد أهمية المحافظة على معايير عالية من الكفايات للمختصين، كما أن العمل الإرشادي يحتاج إلى مجموعة من المهارات التي ينبغي أن تتوافر في المرشد ليقوم بهذا العمل على أكمل وجه.

ومن عناصر الكفايات الإرشادية، الكفايات الإدراكية، الكفايات المهنية، الكفايات المعرفية، الكفايات الشخصية، الكفايات النفسية، الكفايات السلوكية، الكفايات الفنية والعلمية والعملية، وكلما امتلك المرشد كفايات عالية كلما توافرت لديه مجموعة من المهارات منها المهارات الذاتية والإنسانية، والمهارات الفنية، والمهارات الإدراكية.

**(فتحي عبد الحميد عبد القادر خليل وآخرون، 2017 ، ص 61).**

**4- العوامل المؤثرة في الكفايات الإرشادية**

تناول عقد ( 2000 ) العوامل التي تؤثر في الكفايات الإرشادية من خلال عدة جوانب هي الإعداد العلمي والعملي للمرشد هوية الإرشاد، اختبار المرشدين، مخرجات الإرشاد أما ما يتعلق بالإرشاد العلمي والعملي للمرشد فإن من الكفايات المهمة للعمل الإرشادي الكفايات المعرفية والعملية ليتمكن المرشدون من القيام بأدوارهم بكفاءة وفعالية بالنسبة لاختيار المرشدين فعلى الرغم من تحديد بعض القواعد المتعلقة باختيار المرشحين لتخصص الإرشاد في مستوى الدبلوم والماجستير إلا أنه ليس هناك قواعد لاختيارهم في مستوى البكالوريوس حيث يلاحظ أن هناك تساهلا في اختيار المرشحين لتخصص الإرشاد في مرحلة البكالوريوس لدى الجامعات التي تتيح هذا التخصص، فقد أوضحت الدراسات التي أجريت في السعودية والكويت والأردن ومصر بعض المؤشرات منها:

* ضعف في الأداء العملي أو الميداني للمرشدين فهناك ضعف في الممارسة الإرشادية ولاشك أن ذلك راجع إلى ضعف في عملية الإعداد والتدريب.

* عدم ممارسة كثير من المرشدين لأعمالهم التي حددتها الجهات المسؤولة عن الإرشاد وإنما يقومون بأعمال إدارية أو كتابية مما يحدد الهوية المهنية للمرشد.

**5- قياس الكفايات الإرشادية**

قام الربدي (2014) بقياس الكفاية المهنية الإرشادية للمرشدين الطلابيين بإعداد أداة لهذا الغرض وحدد 5 أبعاد هي: التخطيط للعمل الإرشادي، تحديد وتقييم المشكلة، العلاقة الإرشادية، إدارة الجلسة الإرشادية، النمو المهني للمرشد وتكونت الأداة من 41 عبارة، ولقياس الكفايات الإرشادية المدركة قام زريقي 2008 بإعداد أداة تكونت من جزأين أحدهما المعلومات الديموغرافية والآخر استبيان الكفايات الإرشادية، احتوى الاستبيان على 89 فقرة ضمن مجالات 9 هي: القدرة على مساعدة الطلبة على فهم خصائصهم النهائية ومتطلباتها، القدرة على تنظيم برنامج الإرشاد بالمدرسة، القدرة على تنفيذ الإرشاد الفردي والجماعي، القدرة على تقديم الاستثمارات، والقدرة على تطبيق التوجيه المهني في كافة المراحل، القدرة

على تقييم الطلبة وتفسير النتائج، القدرة على مساعدة الطلبة، لرفع تحصيلهم الأكاديمي، والقدرة على تطبيق الأبحاث وتقييم البرنامج الإرشادي، القدرة على الالتزام بالمعايير الأخلاقية، ومعايير التطور المهني واعتمد في تصحيحه على مقياس تقدير حسابي.

وقام القحطاني ( 2008 ) بقياس الكفايات المهنية للمرشد الطلابي من خلال إعداد نموذج لتقويم الأداء الوظيفي للمرشد الطلابي، استخدم فيه 5 مقاييس: أهمها مقياس مهام المرشد الطلابي من إعداد لمحتوى على 7 أبعاد هي: التوجيه والإرشاد التربوي، التوجيه والإرشاد التعليمي والمهني، الإرشاد النفسي والاجتماعي، التعاون مع إدارة المدرسة، وأعضاء هيئة التدريس، توثيق العلاقة بين البيت والمدرسة، التواصل مع المجتمع المحلي للمدرسة، المشاركة في الأنشطة المدرسية، ثانيها: مقياس المهارات والقدرات الفنية لدى المرشد الطلابي وفقا لتقييم مشرف التوجيه، وثالثها مقياس المهارات الاجتماعية أعده رونالد .ج ريجو، وقننه على البيئة السعودية الجمعة 1996 وهو عبارة عن أداة للتقرير الذاتي.(فتحي عبد الحميد عبد القادر **(خليل وآخرون، 2017 ، ص 62)**

**خلاصة**

من خلال ما سبق عرضه يمكننا أن نقول أن الكفايات الإرشادية قد أخذت اهتماما كبيرا لدى الباحثين و ذلك من خلال الدراسات العديدة و المتنوعة والتي تناولت العمل الإرشادي للمربية من جميع النواحي لاسيما التطبيقية منها و التي أسست لمكانة هذه الكفايات و ذلك رغم وجود العديد من المقترحات الخاصة باستراتيجيات إعداد مربيات الاطفال في مرحلة ما قبل المدرسة باعتبارها الأساس الذي ينطلق منه الطفل في بناء مهاراته الفكرية والنفسية وكذا سقل مواهبه واكتشافها على الصعيد الشخصي للطفل في حد ذاته أو الصعيد الأسري لمساعدته في تنميتها وذلك من أجل التمكن عمل تغييرات في سلوك الطفل تجعل حياته و حياة المحيطين به أكثر إيجابية وفاعلية، وغالباً ما يوصى بالعلاج السلوكي كجزء من خطة علاج أطفال افتا؛ إذ يساعد بشكل كبير في تعديل السلوكيات الغير مرغوبة لديهم وتعزيز السلوكيات الإيجابية.

## الفصل الثالث

## مربيات أطفال ما قبل المدرسة

**تمهيد**

**أولا: مربيات الاطفال**

**1- مفهوم معلمة الروضة**

**2- صفات و أدوار مربية الروضة**

**3- أدوار مربية الروضة**

**ثانيا: طفل ما قبل المدرسة**

**1- مفهوم طفل ما قبل المدرسة**

**2- خصائص نمو طفل ما قبل المدرسة**

**3- أهمية مرحلة ما قبل المدرسة**

**4- حاجات النمو المختلفة لطفل ما قبل المدرسة**

**5- العوامل المؤثرة في نمو طفل الروضة**

**6- الاتجاهات المعاصرة في تربية طفل ما قبل المدرسة**

**7-الصعوبات التي تواجه رياض الأطفال**

**خلاصة**

**تمهيد:**

أن الدور المتعاظم التي تقوم به معلمة الروضة لما لها من تأثير على تنشئة الطفل و يتعدى هذا الدور الى الأسرة وذلك من خلال تلمسنا لدورها في الإرشاد الأسري وتأثيره وأهميته وخطورة العلاقة بين الوالدين وتأثيرها على الطفل سلبا و إيجابا.

وتشترك المعلمة مع الأسرة في غرس الاتجاهات ويعملان معا على تحقيق الصحة النفسية والنمو الاجتماعي والوجداني والجسمي لدى الطفل وتسعى المعلمة إلى حل المشكلات التي تعتري صفوة عملية التربية والتوافق النفسي والوجداني والاجتماعي لدى الطفل من خلال علاقتها بالطفل والأسرة وتبقى العلاقة بين مؤسسة الروضة ومؤسسة الأسرة علاقة تكاملية متناسقة.

والأسرة أهمية كبيرة في مجال الوقاية لأن خبرات الطفولة المبكرة وما يتعلمه الطفل في حياته الأولى يحصل عليه في نطاق الأسرة وفي دائرتها وكذلك مظاهر النمو الأولية تحدث في الأسرة فهي التربة التي ينشأ فيها الطفل ويثبت انه مريضأ او سويا وان خبرات الطفولة تترك بصماتها وتظل باقية طوال حياة الفرد .

**أولا: مربيات الاطفال:**

**1- مفهوم معلمة الروضة:**

هي الركن الأساسي في روضة الأطفال ، وهي شخصية يتم اختيارها بعناية بالغة من خلال مجموعة من المعايير الخاصة بالسمات و الخصائص الجسمية و العقلية الاجتماعية والأخلاقية المناسبة لمهنة تربية الطفل .**(عصام فارس،2006، ص 72 )**

إن المعلمة في رياض الاطفال تعتبر النموذج الذي يقتدى به الأطفال في سلوكهم وهي التي تساعد على التوافق مع البيئة المحيطة بهم ،وتساهم في اكتساب المهارات و الخبرات المختلفة ، وتشعر الأطفال بالطمأنينة النفسية ، وتساعدهم على غرس القيم الأخلاقية والدينية الصحيحة ، والمعلمة كمسؤولة عن تعليم الأطفال هي بمثابة المخطط لنمو الأطفال، وتقوم بعمل البرامج التي من خلالها يتم النشاط الذاتي للأطفال وتساعدهم على اكتشاف البيئة المحيطة بهم . **(طارق عبد الرؤوف،2007، ص 99)**

والمعلمة هي بمثابة المحور للعمل في الروضة وعمودها الفقري . فالمعلمة تقوم بدور هام في توجيه الاطفال نحو التربية البناءة نظرا لطبيعة عملها مع الاطفال، فهي تقوم بدور بديلة الأم، وبذلك يجب أن تمنح الأطفال الحب و العطف، ويتمثل ذلك في معاملة الأطفال برفق، وأن تكون ثابتة في معاملتها لهم وحازمة في نفس الوقت و ممثلة لقيم المجتمع وثقافته.**(سهير كامل أحمد،2003 ، ص 58)**

المعلمة هي التي تقوم بتربية الطفل في مرحلة الروضة و تسعى إلى تحقيق الأهداف التربوية التي يتطلبها المنهاج ، مراعية الخصائص العمرية لتلك المرحلة ، وهي التي تقوم بإدارة النشاط و تنظيمه في غرفة النشاط و خارجها إضافة إلى تمتعها بمجموعة من الخصائص الشخصية و الاجتماعية التي تميزها عن غيرها من معلمات المراحل العمرية الأخرى . **(سهير كامل أحمد،2003 ، ص 58)**

وتعتبر المعلمة من أهم العوامل المؤثرة في تكيف الطفل ، وتقبله للروضة ، فهي أول الراشدين الذين يتعامل معهم الطفل خارج نطاق الأسرة مباشرة ، وتساعده على نمو مواهبه ،فمعلمة الروضة تحتل المرتبة الثانية في الأهمية بعد الأسرة مباشرة من حيث دورها في تربية الطفل ، حيث أن الطفل يكون أكثر تقبلا لتوجيه معلمته ، وأكثر استعدادا و ميلا لها من أي شخص أخر ، وذلك الارتباط العاطفي بمعلمته.( **عصام فارس،2006، ص88** )

**2- صفات مربية الروضة :**

إن نجاح رياض الأطفال في تحقيق رسالتها السامية يتوقف على مدى وجود معلمات مؤهلات تأهيلا تربويا متخصصا للعمل في هذه المرحلة الحساسة من حياة الطفل و ينبغي أن تتصف معلمة الروضة بكفاءة مميزة ، لأن وظيفتها تضطرها للتعامل مع نوعية من الأفراد بحاجة إلى أساليب ووسائل ،بل و معلمة من نوع خاص بحيث تتصف بما يلي :

1- أن تلم بمبادئ علم النفس ، وتربية الطفل ، و علم الاجتماع ، ومزايا مراحل النمو المختلفة.

2- أن تهيئ البيئة لنمو الطفل وتوجيهه فهي مرشدة تراقب و تكشف قدرات الطفل الخاصة و تعمل على تهيئتها ، وتدريب مهاراته ، وتنمية خبراته في و طبيعي محبب للطفل يحس فيه بجو من الأمن والطمأنينة ، وبذلك يتمكن من التعبير بحرية تامة ، ودون تدخل أو ضغط .

3- صفات شخصية يجب توفرها في معلمة الروضة :

أ- الجرأة و القدرة على التعبير و الاهتمام بالمظهر العام .

ب- النواحي الجسمية التي تتضمن الحيوية و النشاط و الخلو من العاهات .

ج- الألفة بحيث تبني علاقتها بالأطفال على التفاهم و المودة ، والتسامح و البهجة .

د- الصفات العقلية كالذكاء و القدرة على التصرف بحيث تستطيع أن تقنع الآخرين بسرعة و بسهولة .

د- الاتزان الانفعالي والصفات الخلقية المرغوبة كالإخلاص في العمل و التمسك بالمبادئ والمثل العليا.

4- أن تؤهل للقيام بمهمتها على أكمل وجه .

5- صفات أخرى و هي أن يكون المعلمة هواية شخصية تستطيع أن تكون رائدة للأطفال فيها ، وكذلك مزاولة النشاط الرياضي و الاجتماعي ، وقدرة المعلمة على حل مشكلات الأطفال بما يكسبها حبهم .

6- اتصالها بأسرة الطفل كأن تقيم علاقات صداقة مع والدة الطفل لتحقيق الأهداف المرجوة.**( سهير كامل أحمد،2003، ص68)**

وهناك أيضا عدة خصائص و سمات يجب توفرها في معلمة الروضة هي :

- حب الأطفال و حب مهنتها و تعتبر هذه الصفة الأهم و المميزة التي يجب أن تتمتع بها معلمة الروضة .

- القدرة على توجيه النشاط الذاتي للطفل و تقدير التوقيت المناسب للحصول على التعلم لأن الإسراع في إحدى عملية التعليم و عدم توفير الفرص للتعليم و التعلم الذاتي والاكتشاف يقلل من فاعلية التعلم الذي يحدث.

- الاستعداد النفسي و التحلي بالصبر في التعامل مع الأطفال والبقاء معهم لمدة طويلة تلاعبهم و تعلمهم و تتفاعل و تستمع إلى أفكارهم .

- الثقة بالنفس وتقدير الذات و حمل مشاعر إيجابية تجاه مهنتها و قدراتها و إدراكها الأهمية الدور الذي تقوم به ، وقد بين التربويين أن المشاعر التي تحملها معلمة الروضة تؤثر على العملية التربوية و بالتالي تؤثر على الأطفال .

– أن تكون على خلق يؤهلها لأن تكون مثلا يحتذى به و قدوة بالنسبة للأطفال في كل تصرفاتها . كما أن تكون لغتها سليمة و نطقها صحيحة.

– أن تتمتع بالمرونة الفكرية التي تساعد على الابتكار ، و أخذ زمام المبادرة في المواقف التي تواجهها . وتكون لها قدرة التأثير على الآخرين.

– يفضل أن تكون امرأة بدلا من الرجل لان غريزة الأمومة أقرب على مشاعر الطفل و حياته .**( عصام فارس،2006 ، ص83، 82)**

– أن تكون المعلمة ذات صفات قيادية ، ومهارات اتصالية على مستوى عال ولا تستخدم أسلوب القسر أو التعسف في التعامل مع أطفال الرياض .

– أن تكون المعلمة ديمقراطية في سلوكها أثناء الفصل ، مما يعني ضرورة اكتسابها مهارات التعامل الديمقراطي الحر مع الأطفال .

– القدرة على استخدام أساليب متنوعة و طرق مختلفة في التدريس و التعامل مع الأطفال . والبحث عن الحلول للمشاكل مع الأطفال وتستثير قدرة الخلق والإبداع والتوجيه والتساؤل عند الأطفال.

**3– أدوار مربية الروضة** : إن معلمة رياض الأطفال تلعب دورا بارزا في تربية و تنشئة الجيل الجديد من أبناء الأمة ،فهي تقوم بدور الأم ، حيث تستقبل الطفل الذي ينتقل فجأة من جو المنزل إلى حجرة الدراسة بين رفاق لم يألفهم ، فهي تقوم بدور عظيم داخل الروضة كمرشدة وموجهة الجماعات الأطفال و تهيئهم للمراحل التعليمية اللاحقة ، ويمكن إجمال أدوار معلمة الروضة فيما يلي :

**3–1– دورها كبديلة للأم :**

لا يقتصر دور معلمة الروضة على التدريس و تلقين المعلومات للأطفال بل إن لها أدوارا ذات وجوه و خصائص متعددة فهي بديلة للأم من حيث التعامل مع أطفال تركوا أمهاتهم

و منازلهم لأول مرة ووجدوا أنفسهم في بيئة جديدة و محيط غير مألوف لذا فإن مهمتها هي مساعدتهم على التكيف و الانسجام .

**3 – 2– دورها في التربية و التعليم :**

كما أن دورها يجب أن يكون دور المعلمة الخبيرة في فن التدريس ، حيث أنها تتعامل مع أفراد يحتاجون إلى الكثير من الصبر و الإلمام بطرق التدريس الحديث .

**3 – 3– دورها كممثلة لقيم المجتمع :**

تمثل معلمة الروضة قيم المجتمع و عليها مهمة تنشئة الأطفال تنشئة اجتماعية مرتبطة بقيم و تقاليد المجتمع الذي يعيشون فيه و تستخدم الأساليب المناسبة الحديث .

**3 – 4– دورها كقناة اتصال بين المنزل و الروضة :**

تعتبر المعلمة حلقة اتصال بين الروضة و المنزل فهي قادرة على إكتشاف خصائص الأطفال و عليها مساعدة الوالدين في حل المشكلات التي تعترض طريق أبنائهم في مسيرتهم التعليمية .**( عصام فارس،2006 ، ص 80)**

**3 – 5– دورها كمسؤولة عن إدارة الصف و حفظ النظام فيه:** من أساسيات العمل التربوي للمعلمة توفير النظام المرتبط مع الحرية في رياض الأطفال و تعتبر الفوضى من اكبر المعوقات في العمل و المعلمة الفوضى من أكبر المعوقات في العمل و المعلمة الناجحة هي التي تقوم بالجمع مابين انضباط الطفل و حريته و تشجع الطفل على التعبير الحر الخلاق في روح من حب الطاعة.

**3 – 6– دورها كمعلمة ومتعلمة في الوقت نفسه :** على معلمة الروضة أن تطلع على كل ما هو جديد في مجال التربية و علم النفس وأن تجدد من ثقافتها و تطور من قدراتها متبعة الأساليب التربوية الحديثة .

**3 – 7– دورها كموجهة نفسية و تربوية :**

تقوم معلمة الروضة بتحديد قدرات الأطفال و اهتماماتهم و ميولهم و توجه طاقاتهم و بالتالي تستطيع تحديد الأنشطة و الأساليب و الطرائق المناسبة لتلك الخصائص و التي تميز كل طفل ،كما لا بد لمعلمة الروضة من تحديد المشكلات التي يعاني منها الطفل و القيام بالتعاون مع المرشد النفسي في علاج تلك المشكلات و اتخاذ التدابير الوقائية قبل ظهور مشكلات نفسية أخرى .

**ثانيا: طفل ما قبل المدرسة**

**1– مفهوم طفل ما قبل المدرسة:**

يسود الاتفاق بين من كتبوا في هذه المرحلة على أنها تبدأ مع بداية العام الثالث من عمر الطفل وحتى نهاية العام الخامس منه، وتسمى كذلك بمرحلة رياض الأطفال أو مرحلة ما قبل المدرسة **(محمد عبد الله العابد أبو جعفر،. 2013.2014 ، ص 87 )**

كما وتعتبر هذه المرحلة مرحلة هامة في حياة الطفل إذ فيها يقل اعتماده على الكبار ويزداد ثباته ويبدأ في اكتساب أساليب التكيف الصحيحة مع البيئة الخارجية، كما أنه يتلقى أول دروس التقاليد والعرف ويشرع في تكوين عواطف نحو من حوله من أفراد، كما أن خطوط الصحة النفسية للأطفال توضع وتقرر في هذه السن، ولذلك تعظم قيمة هذه المرحلة من الناحية التربوية، وتمثل ، هذه الفترة في الواقع مرحلة انتقال بين سن المهد وسنوات الدراسة الابتدائية **(محمد مصطفى زيدان، 1972 ص 117)**

**2– خصائص نمو طفل ما قبل المدرسة:**

إن أهم ما يميز مرحلة الطفولة المبكرة من خصائص وسمات هو ما يطرأ فيها على الطفل من تغيرات في جميع أنواع النمو الجسمية والعقلية والاجتماعية والعاطفية والنمو اللغوي وما بلغه من تفتح في كل منها ومن ثم ما يتبع ذلك من تغير في سلوكه وتصرفاته مع ذاته ومع غيره من الناس وبالتالي مع مجتمعه الذي يعيشه فيه، وما يلحق هذه

الخصائص والمظاهر من تصورات وأفكار عن الحياة وما يدور فيها فضلا عن سرعة هذا النمو وتطوره مع هذه المرحلة بشكل يفوق ما يحدث في المراحل العمرية الأخرى وتحت ضوء هذا سيتم تناول هذه الخصائص والتي تتمحور فيما يلي:

**2-1- النمو الجسمي (الجسدي):** يستمر النمو الجسدي السريع للطول والوزن ويبدوا ذلك واضحا لدى الرضيع ولكن بخطوة بطيئة نوعا ما، وللأجزاء المختلفة من الجسم أوقات مختلفة في النمو البطيء أو السريع ولهذا تتغير النسبة خلال الطفولة ويبقى الهيكل العظمي أكثر ثباتا، بينما يتزايد تراكم الشحم أو يقل، وهناك تغيرات تشريحية يمكن تصنيفها على أنها تغير في النوع مع ظهور أنواع جديدة من الخلايا وتغير عدد الخلايا مثل الأسنان والعظام والتغير في التركيب مثل لون الجلد.**(روبرت واطسن،هنري كلاي ليندجرين. 2004 ،ص 321)**

ونوجز هذا النمو الجسمي كما يلي:

**الأسنان:** تستمر الأسنان في الظهور ويكتمل عدد الأسنان المؤقتة فيما بين العام الثاني والثالث وتظل الأسنان اللبنية حتى السادسة أو السابعة إلى أن تستبدل بها الأسنان الدائمة.

**الرأس:** يصل حجم الرأس في نهاية هذه المرحلة إلى مثل حجم رأس الراشد، ومع ذلك فإن الرأس والوجه تظل نسبتهما أكبر بالمقارنة بأجزاء الجسم الأخرى، على الرغم من أن معدل نمو الرأس يكون أبطأ من المراحل السابقة.

**الجذع:** ينمو الجذع بدرجة متوسطة، ويستمر نمو الجذع حيث يصبح الطفل أكثر استقامة وأقل استدارة ويبدأ الطفل في هذه الفترة في التخلص من الدهون التي تراكمت في الفترة السابقة، ويتم ذلك خلال عمليات الهدم والبناء التي تتعرض لها الأنسجة الدهنية.

**الطول:** يصل الطول في نهاية السنة الثالثة إلى حوالي ( 90 سم) ثم يزداد ببطء نسبي بمعدل ( 96) ويكون معدل الطول أكبر من معدل الوزن في هذه المرحلة، وفي بداية

العام الثالث يكون طول الطفل سواء ذكر أو أنثى ( 84 سم) تقريبا وفي نهاية العام الخامس يكون متوسط طول الولد ( 108 سم) ومتوسط طول البنت ( 107 م) وفي نهاية هذه المرحلة يصل طول الطفل ضعف طوله عند الولادة.

**الوزن:** يزداد وزن الطفل بمعدل كيلوغرام تقريبا في السنة، ويكون معدل الوزن أقل من معدل الطول ويكون الذكور أثقل من الإناث، ويصل متوسط وزن الطفل في بداية هذه المرحلة إلى ( 12 كلغ) تقريبا للجنسين، وفي نهاية هذه المرحلة يكون متوسط وزن الولد ( 18 كلغ)، ومتوسط وزن البنت ( 17.5 كلغ) ويصل في نهاية هذه المرحلة إلى سبعة أمثال وزنه عند الولادة **(سيد أحمد عجاج، 2008 ، ص 48)**

– **النمو الحركي:** تتميز هذه المرحلة بالنشاط المستمر المتميز بالشدة والتنوع وسرعة الاستجابة وتكون حركات الطفل في أول هذه المرحلة غير منسجمة أو مترابطة أو متزنة والنمو الحركي في بداية هذه المرحلة ينحصر في العضلات الكبيرة وبعد ذلك يحاول الطفل تدريجيا السيطرة على حركاته ويسيطر على عضلاته الصغيرة بالتدريب ويزداد التآزر الحسي الحركي، وفي التعبير الحركي بالكتابة، يمر الطفل بعدة مراحل هي مرحلة الخطوط غير الموجهة ثم مرحلة الخطوط ثم الحروف مع التوقف عند الأطفال من حرف إلى آخر، وأخيرا تأتي مرحلة الكلمات **(الطيب محمد عبد الظاهر وآخرون، ص 91 )** وكذلك فإن سيطرة الأطفال على العضلات الكبرى لأجسامهم وتحكمهم فيها في مرحلة ما قبل المدرسة تزداد كلما أتيحت لهم الفرص لتمرين تلك العضلات، ومع هذا فكثير من الأطفال يلتحقون برياض أطفال لا تمارس نشاط يذكر في هذا المجال، وهذا لا تكون قد أتيحت أمامهم الفرص لتمرين عضلاتهم الكبرى **(جرترود دريسكول، 1964 ، ص 64 )**

إن الزيادة في نضج الجهاز العصبي وقرب النسبة الجسمية من تلك التي يكون عليها الكبير وكذلك الزيادة في قوة العضلات و القدرة على إحداث التآزر بينها، كل ذلك يوفر الأساس اللازم لزيادة النمو في المهارات الحركية بشكل واضح، ولو أن التعلم في هذه

المرحلة يلعب بعد ذلك دورا كبيرا فبمجرد تعلم الطفل المشي تبدأ المهارات الجديدة في الظهور، وأولوها الجري والقفز ونفصلها كالتالي:

**في سن الثالثة:** في هذه السن يستطيع الطفل أن يجري بسلاسة أكبر فيسرع ويبطئ ويستدير ويقف فجأة دون أية صعوبة كذلك يمكنه أن يصعد الدرج بتبديل قدميه دون مساعدة.كما يستطيع أن يقفز برجليه الاثنين لمسافة قدم واحد، وتنموا أيضا في سن الثالثة بعض المهارات الحركية التي تجعل من الطفل كائنا اجتماعيا بدرجة أكبر.

في سن الرابعة: بوصوله إلى هذا السن يصبح في إمكانه أن يقفز من أعلى الدرج أو المائدة أو السلم أو الكرسي أو غيرها، ولذلك فهو يمارس عملية القفز هذه بمتعة كبيرة، وبعد أن كان الطفل قبل ذلك يمارس الجري للجري ذاته فإنه يمارسه الآن كوسيلة للعب في السياق أو لعبة "المساكة" مثلا، وبالرغم من أن سرعة الطفل في هذه السن محدودة بسبب قصر رجليه وعدم إتقان التوازن، إلا أن ذلك لا يعوق الأطفال عن قضاء وقت طويل في عملية الجري.

في سن الخامسة: يستطيع الطفل في المتوسط أن يحقق قدرا كبيرا من التوازن ولذا فإن لعب الكرة مع طفل في سن الخامسة يصبح أكثر متعة بكثير من لعبها مع طفل في سن الرابعة على أنه ليس قبل سن السادسة أن يستطيع الطفل أن يحقق تآزرا كافيا بين العين واليد والتوقيت والسيطرة على الحركات الدقيقة. وعلى وجه العموم فإن طفل هذه المرحلة تنمو لديه العضلات الكبيرة بدرجة أكبر بكثير من العضلات الصغيرة لذا فإن المهارات الحركية لديه هي تلك التي تستخدم فيها هذه العضلات وليست تلك التي تحتاج إلى استخدام العضلات الدقيقة ومن هذه المهارات إلى جانب ما ذكرنا: السباحة والتزحلق والرقص وغيرها حيث أنهم يتعلمونها بسهولة كبيرة عندما تتاح لهم الفرصة لذلك **(محمد عماد الدين إسماعيل،1995 ، ص 352،353).**

**- النمو الحسي:**

يجد الطفل لذة في هذه المرحلة بالتلذذ في ممارسة حواسه المختلفة كالرؤية والتذوق وفحص واكتشاف الأشياء وفي بداية هذه المرحلة لا يستطيع الطفل أن يدرك العلاقات المكانية ويتقدم الطفل بتعلمه أسماء الأشياء و يستطيع أن يدرك هذه الأشياء في علاقاتها المكانية، والطفل عندما يبلغ السنة الثالثة من العمر يدرك الأشياء من أشكالها أما طفل السادسة فيدركها بلونها، وبصفة عامة فإن إدراك الطفل في هذه المرحلة يتمركز حول ذاته فهو يدرك كل شيء من خلال نفسه .**(الطيب محمد عبد الظاهر وآخرون، ص 91 )**، ويمكن تفصيلها كالآتي:

**الإدراك:** لا يستطيع الطفل في بداية هذه المرحلة إدراك العلاقات المكانية للأشياء، ويكون إدراكه للمسافات والأحجام والأوزان والأعداد غير دقيق ولكن عندما يتقدم الطفل في العمر يستطيع التمييز بين المثيرات وفي سن الثالثة يستجيب للمثيرات ككل، وبعد ذلك يبدأ في الاستجابة للأجزاء المنفصلة، وتوجد صعوبة لديه في التمييز بين الشكل والصورة في المرآة.

**البصر:** يحدث في هذه المرحلة تحسن كبير في قدرة الطفل على الإبصار والتركيز البصري، ومع بلوغ الطفل سن السادسة لا يكون جهازه البصري قد اكتمل، فهو لا يكتمل إلا مع البلوغ، وهذا يعني أن النمو البصري ما زال مستمرا في المراحل التالية حتى يتحقق التركيز البصري الواضح، ويحتاج بعض الأطفال في هذه المرحلة إلى نظارات طبية.

**السمع:** يتطور السمع تطورا سريعا، ومع تقدم الطفل في العمر لا تكاد تظهر مشكلات سمعية إلا لدى قليل من الأطفال بنسبة لا تتجاوز 2%، وعلى الأم تنمية النمو الحسي لدى طفلها، وذلك بالمساعدة على اتصاله المباشر بالعالم الخارجي عن طريق المرحلات والزيارات، وتعويد سمعه على كل ما هو جميل، مع الحرص على معالجة العيوب التي تصيب الحواس لدى طفلها **(سيد أحمد عجاج، 2008 ، ص05)**

**- النمو العقلي:**

يطلق البعض على هذه المرحلة "مرحلة السؤال" فما أكثر أسئلة الطفل في هذه المرحلة،اذ انك تسمع منه دائما ماذا؟ لماذا؟ متى؟ أين؟ كيف؟ من؟ ...إن الطفل في هذه المرحلة علامة استفهام حية بالنسبة لكل شيء، أنه يحاول الاستزادة العقلي المعرفية، ويريد أن يعرف الأشياء التي تثير انتباهه ويريد أن يفهم الخبرات التي يمر بها، ويسأل وقد يفهم الإجابات وقد لا يفهم، وقد ينصت وقتا كافيا لسماع الإجابات، فمن خلال حبه للاستطلاع والفضول والتجريب والاستكشاف ينمي الطفل مهاراته العقلية وخبراته المعرفية ويبدأ طفل هذه المرحلة بإدراك الأشكال والحروف الهجائية والزمن والمسافات والوزن والأعداد كما يمتاز طفل هذه المرحلة بالقدرة على التخيل الذي يحب ممارسته ويتضح في اللعب الخيالي .( وتقليد أدوار الكبار **(بدر إبراهيم الشيباني ، 2000 ، ص 160)**

**- النمو اللغوي:**

تعتبر اللغة من أهم العناصر المؤثرة في نمو الطفل وخاصة في المرحلة السنية التي نحن بصددها، إذ أن اللغة في مرحلة ما قبل الثلاث سنوات كانت وسيلة تعبير وتصرف مستقلة عن البيئة الموجودة فيها، ولم تكن تمثل تصرفا اجتماعيا بالمعنى المصطلح عليه رغم استيفائها لعنصر المخاطبة، وكذلك الكلمات دائما مصحوبة بأفعال تعبيرية حيث أنها بمفردها لم تكن تكفي للتعبير حتى لو استخدمت الأفعال فقط، بل إن الكلمات كانت تستخدم كأدوات لعب أو تمارين، أما فيما بعد الثلاث سنوات بقليل فإنه يطرأ تغير ملحوظ على استخدام اللغة يسهم إلى جانب الإثراء اللفظي في النمو الذكائي للطفل، كما تتيح فرصة استخدام الكلمات كأدوات تحدد موقف وتطور حالة اللغة الذاتية إلى تلك الاجتماعية، وعموما يجب ألا نقيم النضج اللغوي على إطلاقه بل بعلاقته بتصرفات الطفل الأخرى، إلى جانب نوع وكم المؤثرات التي تدفع بها إليه ويمتاز التعبير اللغوي لطفل هذه المرحلة بالتالي:

- بيئته **(جبريل كالفى، 1995 ، ص 45-46)**

**1-** زيادة كبيرة في المفردات يواكبها استخدام الصفات والقواعد اللغوية البسيطة، مثل الجمع والمفرد

والمذكر والمؤنث في السنة الثانية من العمر.

**2-** يتبادل الحديث مع الكبار ويتطور وصف الأشكال والصور والإجابة عن أسئلة تتطلب إدراك العلاقة

بين شيئين في السنة الرابعة من العمر.

**3-** تكوين جمل كاملة في السنة الخامسة من العمر.

**4-** يعرف معاني الأرقام والأشكال الهندسية مثل المثلث والمربع والدائرة والزمان مثل الصباح، والليل والفصول مثل الصيف والشتاء في السادسة من العمر **(بدر إبراهيم الشيباني ، 2000 ، ص 162- 163)**

**- النمو الاجتماعي:**

ينمو السلوك الاجتماعي للطفل المبكر خلال نشاطه الحركي، وصحبته للآخرين وخلال رغبته في أن ينال رضا الغير، يشرع الطفل في لعبه بأن يعيش في جو اجتماعي صحيح، ويجد ميلا نحو مشاركة الآخرين في لعبهم، وهو يود أن يلعب مع طفل أو طفلين ويضيق بالتنوعات الكبيرة من الأطفال، ويلاحظ أن أطفال البيئة الواحدة، في هذه المرحلة يسود العدوان سلوك البعض منهم على حين تسود المشاركة الوجدانية سلوك البعض الآخر.**(محمد مصطفى زيدان، 1972 ، ص 119)**

بالإضافة إلى ذلك فإن من أهم سمات النمو الاجتماعي في هذه المرحلة ما يأتي:

- التوافق مع ظروف البيئة الاجتماعية وتقبل المعاني التي حددها الكبار للمواقف الاجتماعية وتعديل السلوك وتوافقه مع سلوك الكبار، وتهذب السلوك واستبعاد مالا يشبع حاجته، وتبلور السلوك حول جوانب محورية.

– اضطراب السلوك إذا حدث صراع أو تذبذب في معاملة الكبار.

– القلق من فقد الرعاية إذا يبدو سلوكه الاجتماعي غير لائق مما يجعله يكف عن هذا السلوك ويدعه ببطء ويستبعده نهائيا، ويلاحظ أن الطفل في هذه المرحلة يميل ويبرع في انتحال المعاذير إذا وجد أن سلوكه يخالف سلوك غيره أو لا يروقهم، وهو إلى جانب هذا مخترع بارع لا يميز تمييزا دقيقا بين الحقيقة والخيال.

– التوحد أو التقمص أي شعور الطفل وسلوكه وكأن خصائص والديه (خاصة المماثل له في الجنس) هي، خصائصه هو ، فهو يفخر بحصول والده على ترقية وكأنه هو الذي ترقى **(حامد عبد السلام زهران، 1986 ص 190)**

– **النمو الانفعالي والنفسي:** تمتاز انفعالات الطفل في هذه المرحلة بالحدة والتقلب نتيجة ازدياد القيود التي تفرض على سلوكه ونشاطه وحركته ومن جراء تعامله مع الآخرين وكثرة المعوقات التي تحول تحقيق رغباته، فنجد تدخل الكبار الدائم في الحد من نشاطه وحركته وفرضهم الهدوء والسكينة عليه وعدم الحركة مما يؤدي إلى شده انفعالاته وثوراته العصبية.

والغضب كسلوك عدواني هو من الوسائل التي يواجه بها الطفل ما يعترض سبيله من مواقف محبطة أو معوقات فيعبر بالغضب عدم قناعته بالعقاب أو ما يفرض عليه من قيود من قيود كما تنشأ المخاوف كسلوك سلبي انسحابي لدى الطفل نتيجة تفاعله الشديد مع مثيرات البيئة وتتمثل في خوفه من الأماكن المرتفعة والأصوات العالية والحيوانات والظلام، وتتفاوت مشاعر أطفال هذه المرحلة بين الشدة مثل غضب شديد أو تعلق شديد وبين الانتقال من انفعال إلى آخر مثل البكاء أو الضحك،وتنشأ لديه الغيرة إذا ما تحول حب والديه إلى طفل آخر وتظهر هذه الصفة في أوجها بين أطفال الثالثة من العمر، **(بدر إبراهيم الشيباني: 2000 ، ص 166)**

كما تتميز الاستجابة الانفعالية لأطفال ما قبل المدرسة إما بالاستجابة الكلية وإما بعدم الاستجابة إطلاقا، فهم يعبرون عن السرور والفرح الذي يغمرهم دون أي تحديد أو ضبط وكذلك يكون انفعالهم عند الغضب وفي السنوات الأولى من المرحلة الابتدائية يبدأ الأطفال في الإحساس بمشاعر كالسعادة والقناعة والرضا إلى جانب الإحساس بالابتهاج والفرح والتهلل، وهم يستجيبون بالضيق أو الضجر أكثر مما يستجيبون بالغضب الحاد، و يخلدون إلى الصمت والسكوت بدلا من الاستغراق في الحزن والكآبة ويقل ذلك التحول الفجائي من حالة مزاجية إلى أخرى، ويظل الفرد على حالته المزاجية الغالبة لفترة من الوقت فيحتفظ الأطفال الذين يأتون إلى المدرسة وهم في حالة انشراح بحالتهم هذه لفترة أطول خلال اليوم المدرسي حتى إن صادفتهم بعض الصعاب والعقبات **(جرترود درسيكول: 1964، ص 84)**

– **النمو الخلقي:** إن أساس النمو الخلقي الكبير يبدأ عبر سنوات عمره الخمس الأولى وذلك عن 5 سنوات يأخذ هذا النمو في طريق التوجيهات والاشتراطات التي يغرسها فيه الوالدان أولا فاعتبار من الازدياد متخذا من سمات التعرف الأخرى نماذج له يحتذيها وخاصة أن بذور الإدراك المعنوي للطفل لم تنضج بعد ولم تصل إلى مرحلة المقدرة على الإنتاج الذاتي للقيم الموضوعية الجيدة، ولذا فإنه يتخذ من تلك الأنماط والنماذج التي يغرسها فيه مجتمعه وأسرته مصدر إلهام وحيد له،ويرجع إلى التحليل النفسي الفضل في اكتشاف مفهوم حركة هذه البذور التي هي نتاج وتجسيد النماذج المراد الاقتداء بها والمتمثلة في أشكال الأقرباء وأسلوب تصرفاتهم ويؤدي تجسيد هذه النماذج إلى تقوية تكوين الأشكال النفسية للأنا العليا والتي هي مركز أو عضو التحكم المعنوي للتصرفات الشخصية، ويسهم في تكوين هذا الشكل النفسي كلا الوالدين، غير أن النمط الأبوي يغلب عامة في تأثيره على النمط الآخر إذ أن الأب هو عادة وإلى حد ما "العرف" أو "القانون" أو "النظام" الذي يجب أن يحتذي به. إنه مصدر السلطة المنفذة للعدل والقدرة التي

تحتذي في النظام والانضباط أما الأم فهي تميل إلى أن ينظر إليها على أنها المعنى للأمان و المتفهمة للأمور(جبريل كالفى: 1995، ص 54-55)

كما يتعلم الطفل المعايير الاجتماعية ومحاولته الحصول على رضا الوالدين وحبهما ويتكون لدى الطفل الضمير أو الأنا عن طريق التوحد مع الوالدين وتمثل القواعد الأخلاقية وقيم الوالدين وبذلك تنتقل عوامل الضبط الخارجي للسلوك إلى عناصر ضبط داخلي، وإذا كان الطفل في هذه المرحلة يتمتع بالقابلية للتغيير والتأثر من المحيطين به ولاسيما والديه ومعلميه فاكتسابه لقيمهم قد لا يحتاج إلى الكثير من التأكيد والإثبات ولذا فإنه ينبغي التأكيد على أهمية إكساب الطفل القيم التي يرى المجتمع ضرورة غرسها في هذه المرحلة وخاصة من خلال المعلمة، فالأثر الذي يمكن أن تتركه المعلمة أثناء قيامها بدورها كقدوة لأطفالها في الروضة التي تعمل فيها لا يمكن تجاهله وذلك لأنها توفر النماذج التي يمكن للأطفال الاحتذاء بها **( إبراهيم عبد الرافع السمدوني، د سهام يس احمد: ص 14)**

**3- أهمية مرحلة ما قبل المدرسة:**

تعتبر السنوات الأولى من حياة الفرد هي أهم مراحل نموه وتكوينه الجسماني والعقلي والنفسي والتربوي والاجتماعي وهي السنوات التي يتم فيها تشكيل شخصيته الإنسانية ووضع البذور الأولى لبناء الإنسان وتحديد اتجاهاته وميوله وغرس عادات وتقاليد المجتمع لديه، لذلك فإن الاهتمام بالأطفال في هذه المرحلة العمرية لا تعود نتائجه على هؤلاء الأطفال فقط لكنها تعود على المجتمع ككل في المدى الطويل باعتبار أن التكوين السوي للفرد هو استثمار في البناء البشري.

ويعتبر الاهتمام بالطفولة من أهم المعايير التي يقاس بها تقدم المجتمع وتطوره بين غيره من المجتمعات فأطفال اليوم هم شباب الغد ورجال المستقبل، فرعاية الأطفال وإعدادهم للمستقبل يمثل حتمية حضارية يفرضها التطور العلمي والتكنولوجي المعاصر وأن التغير

والتطور الاجتماعي نحو الأفضل يتوقف على ما يكرسه المجتمع من مؤسسات وبرامج وقوانين من أجل الطفل وتكوينه وبناء شخصية إيمانا منه بأن مستقبل الأمة إنما هو في مستقبل أطفالنا **( ختام عبد الحميد محمود أبو شارب، 2013 ، ص48)**

**4- حاجات النمو المختلفة لطفل ما قبل المدرسة :**

إن الكثير من خصائص الشخصية تنبع من حاجات الفرد ومدى إشباع الحاجات ولاشك أن فهم حاجات الطفل وطرق إشباعها يضيف إلى قدرتنا على مساعدته للوصول إلى مستوى مناسب من النمو، كما أن الطفل في هذه المرحلة يتميز بإمكانيات وطاقات واستعدادات تستلزم توفير متطلبات وشروط أساسية لرعايتها وتنميتها.

**4-1- حاجات النمو الجسدي :**

**1-** الأطفال في الطفولة المبكرة نشيطون ويستمتعون بالنشاط لأجل النشاط ذاته، ويستطيعون التحكم في أجسامهم، وهذه الخاصية تتطلب من مناهج الروضة والوالدين أن تزودهم بفرص كثيرة متنوعة للحركة والجري والتسلق والقفز.

**2-** يجد الأطفال في هذه السن صعوبة كبيرة في تركيز أبصارهم على الأشياء الصغيرة، ولهذا فإن التناسق بين حركة اليد والعين ربما يكون ناقصا، وهذا هو السبب الذي يجعلنا نطبع كتب الأطفال بحروف ورسوم و خطوط كبيرة الحجم، وأن نقلل قدر الإمكان من تلك الأنشطة التي تعتمد على النظر إلى الأشياء الصغيرة.

**3-** بالرغم من أن جسم الطفل في هذه المرحلة يتصف بالمرونة وسهولة التكيف واستعادة الحيوية والتوازن إلا أن العظام التي تحمي الدماغ لا تزال لينة، يتطلب ذلك وقاية للأطفال من الألعاب التي تنطوي على مخاطر يترتب عليها إصابات للدماغ وملاحظة الأطفال بعناية وتبصيرهم بذلك.

**4-** تبدي الفتيات تفوقا على الفتيان في كثير من جوانب النمو، وخصوصا في المهارات الحركية الدقيقة، لذا يمكن تجنب الأنشطة التنافسية أو المقارنات بينهم على أساس المهارات.**(مريم سليم، 2002 ، ص 306-307)**

**- حاجات النمو النفسي**

**أ- الحاجة للأمن:** يعتبر إحساس الطفل بالأمن من ألزم مقومات حياته النفسية المستقبلية والإحساس بالأمن لا يأتي للطفل أينما عاش وإنما داخل أسرة مترابطة متحابة لا تعاني من التفكك أو الشجار أو كثرة الانفعالات بين الحين والحين، فانفصال الأبوين أو غياب أحدهما لفترات طويلة خارج المنزل، أو وجود صراعات جادة بين الأبوين بصفة متكررة، كل ذلك يولد في نفس الطفل إحساسا بالقلق والخوف وعدم الأمن، فالبيت الآمن هو الذي يطيب للطفل أن يعيش فيه آمنا والبيت المضطرب هو الذي يعاني الطفل منه ولا حول ولا قوة له في تغييره، ويصاحب الحاجة للأمن أن يحس الطفل بأنه مرغوب فيه وأنه يحظى بالحب والحنان من جانب أبويه.

**ب- الحاجة إلى تقدير الذات:** يحتاج الطفل أثناء نموه لتقدير والديه وتشجيعه كلما أنجز عملا أو أحسن أدائه، فالتعبير اللغوي السليم إذا ما وجد تقديرا أو تشجيعا من جانب الأبوين حيث يساهم ذلك في مزيد من التحسن والنمو، ويكتسب الطفل خبراته وتشبع حاجته للتقدير فتزداد ثقته بنفسه وتنموا فيه سمة الاستقلالية بدلا من الاعتمادية **(الطيب محمد عبد الظاهر وآخرون، ص 86-87)**

**ج- الحاجة الجمالية والحاجة الترويحية:** فالحس الجمالي لا يحتاج عند الطفل إلى من ينميه، بل إنه يحتاج إلى من يقدم له فرص الإشباع كي يتفتح من خلال الشكل واللون والنغم، وتلعب الجماليات دورا أصيلا في عملية الانتماء الثقافي و بناء الهوية الوطنية.

**د- معايير وقوانين تنظيم نزواته وتقنن رغباته:** فذلك مراعاة إلى حمايته من القلق الذاتي، وبه تتحدد الذات من خلال نظام المسموح والمحرم الذي يحكم العلاقات الاجتماعية.

**هـ- مشاعر الغيرة بين الأطفال:** بقدر ما ينزعون إلى الحصول على عطف الكبار، واستحسانهم ويتطلب ذلك من الكبار الانتباه إلى الطفل والاهتمام به وامتداحه **(مريم سليم، 2002، ص 309)**

- **حاجات النمو الاجتماعي**

أ-الحاجة إلى الانتماء: يحتاج الطفل لأن ينتمي إلى أسرة وإلى مجموعة رفاق والى مؤسسة تعليمية أو ناد أو وطن أو بلد، فالإنسان كائن اجتماعي لا يمكنه أن يحيا خارج نطاق المجتمع الإنساني، بل تتحدد هوية الطفل عادة بانتمائه إلى جماعة معينة تبدأ أولا بالأسرة ثم بالصحبة مع الرفاق من الأقارب أو الجيران، أو أطفال الحضانة إذا وضع في إحدى دورها.

وهذا الانتماء يكسب الطفل المعايير الاجتماعية المرغوب فيها فيعرف الصواب من الخطأ والصالح من الأمور،كما أن الانتماء يكسب الطفل مجموعة من القيم والعادات والأفكار المنتشرة والشائعة في الثقافة التي ينخرط فيها مجتمعه، كما يكتسب صفة الولاء والوفاء والتعاون والإيثار وكلها سمات تجعله عضوا في الجماعة منسجما معها وهي بناء أساس في تكوينه الشخصي والاجتماعي بعد ذلك **(الطيب محمد عبد الظاهر وآخرون، ص 89)**

**ب-** كما يميل معظم أطفال هذه المرحلة إلى تكوين صداقات مع أقرانهم كثيرا ما تكون محدودة بأفضل صديق أو صديقين، إلا أنها قد تتغير بسرعة فأطفال ما قبل المدرسة يبدون مرونة اجتماعية في التفاعل مع أقرانهم، كما يبدون رغبة وقدرة على اللعب مع معظم هؤلاء الأطفال و بالرغم من أن الأطفال يميلون إلى اختيار أفضل أصدقائهم من

الجنس نفسه، إلا أن كثير من الصداقات بين البنين والبنات تنموا في هذه لمرحلة، وإزاء هذه الخاصية الإنمائية من الضروري أن تزخر حياة الطفل بالأنشطة التي تساعد على تنمية المهارات الاجتماعية وروح المشاركة لدى الأطفال.

**ج**- كثيرا ما تحدث مشاحنات بين الأطفال لكنها لا تدوم طويلا وسرعان ما تتلاشى بالنسيان، فيتطلب ذلك هيئة بيئة مفتوحة للنشاط والتفاعل يتوفر فيها أنشطة وأدوات مختلفة حيث تتعدد الأدوار ويسهل الانتقال من نشاط لآخر.

**د**- يستمتع الأطفال باللعب التمثيلي وينبع معظم ما يبتدعونه من خبراتهم الخاصة، وبالإمكان الإفادة من هذه الخاصية في تنمية الإبداع عن طريق "التدريب على التخيل" وفي التخفيف من التوتر، وفي تعلم الأدوار الاجتماعية، وكذلك في إكساب بعض الخبرات (مريم سليم، 2002 ، ص 307-308)

**5- العوامل المؤثرة في نمو طفل الروضة:**

تتأثر عملية النمو بعدة عوامل وهي العوامل التي تسبب حدوث التغيرات التي تلاحظ في النمو ومن بين هذه العوامل ما يلي:

**5-1- العوامل الوراثية:** من المعروف أن معظم الأمراض الجسمية والنفسية لها علاقة وثيقة بالجينات الوراثية وأن ما يملكه الطفل من صفات وخصائص وأمراض نتيجة ما يرثه من والديه عبر الكروموسومات كما أن الوراثة تهدف إلى الحفاظ على الصفات العامة ينقلها من جيل إلى جيل كما أنها تعمل على إحداث التوازن في حياة الإنسان عامة **(ختام عبد الحميد أبو شارب، 2013 ، ص 4)**

كما أن هناك بعض الأمراض التي تنتقل بالوراثة ومعظم الأمراض الوراثية تنقلها جينات متنحية فإذا انتقل إلى الطفل جين يحمل المرض من والده وجين متنح يحمل نفس المرض من والدته ظهر لديه المرض، أما إذا انتقل إليه جين متنح يحمل المرض من أحد والديه وجين سائد لا يحمل هذا المرض من الوالد الآخر فلا يظهر لديه المرض، ومن

أمثلة هذه الأمراض الوراثية النزيف والبول السكري (حامد عبد السلام زهران، 1986، ص 36-37)

**5-2- العوامل البيئية:** تمثل البيئة كل العوامل الخارجية التي تؤثر مباشرة أو غير مباشرة على الفرد وعلى نموه منذ لحظة الإخصاب والبيئة تسهم في تشكيل شخصية الفرد وفي سلوكه وأساليب مواجهة الحياة و هذا يعتبر دور إيجابي للبيئة، كما تشمل البيئة العوامل المادية والاجتماعية والثقافية والحضارية كالتعليم والطبقة الاجتماعية والتنشئة والمناخ وكل هذا يؤثر إما بالسلب أو الإيجاب على شخصية الفرد **(سيد أحمد عجاج، 2008 ، ص 13)**

فكلما تنوعت خبرات الطفل وتعددت ألوان حياته ازدادت سرعة نموه تبعا لذلك فهو في طفولته المتطورة أشد ما يكون حاجة إلى أن تتصل نفسه بدروب مختلفة من البيئات الاجتماعية المحيطة بها، ولهذه البيئات أثرها القوي في نموه فالطفل يتأثر بأمه وأبيه وإخوته وذويه ويؤثر أيضا فيهم، ومن هذا يتكون نسيجا نفسيا اجتماعيا يحيا الطفل في إطاره، فالأسرة هي الوحدة الاجتماعية الأولى والبيئة الأساسية التي ترعى الفرد، حيث يتأثر الطفل بتربيته الميلادي في الأسرة وبذلك تختلف سرعة نمو الطفل الأول عن سرعة نمو إخوته الآخرين، وذلك لأن الطفل الثاني يقلد أخاه الأكبر ويقلد الطفل الثالث الاثنين معا بذلك يسرع هذا في نمو الطفل الثاني والثالث، فالتقليد في الطفولة دعامة قوية من دعامات التعليم، وكسب المهارات المختلفة، ويتصل الطفل بالثقافة التي تهيمن على حياة الأسرة وبالمجتمع الخارجي الكبير

فيتأثر بها ويؤثر فيهما ويمتص منها التقاليد والعرف ومعايير الخلق والمحرمات والطقوس بل والأساطير والخرافات وهكذا ينشأ الفرد وينمو من مهده إلى لحده في إطاره الاجتماعي والثقافي يؤثر فيه ويتفاعل معه ويرعى مسالك نموه وخطوات تطوره(عباس محمود عوض، 1999 ، ص 43-44)

**5-3- الأسرة:** الأسرة هي الوحدة الاجتماعية الأولى والبيئة الأساسية التي ترعى الفرد ولهذا تشمل على أقوى المؤثرات التي توجه نمو طفولته هذا وتكاد تبلغ طفولة الإنسان ثلث حياته كلها ولعل طول مدة هذه الطفولة يرجع في جوهره إلى النظم الاجتماعية والاقتصادية التي تهمين على حضاراتنا القائمة، وتبدأ حياة الطفل بعلاقات بيولوجية حيوية تربطه بأمه تقوم في جوهرها على إشباع الحاجات العضوية كالطعام والنوم والدفء، ثم تتطور هذه العلاقات إلى علاقات نفسية قوية وثقى، ثم تتطور منها علاقات أولية أساسية تربط الطفل بأبيه وإخوته، ثم ما يلبث الطفل أن ينشىء لنفسه علاقات وسطى تصل بينه وبين زملائه وأصدقائه ثم يتصل بالمجتمع الواسع العريض الذي يحيا فيه فيقيم لنفسه علاقات ثانوية تربطه به( د. فؤاد البهي السيد، 1956 ، ص 43 ) فالبيئة الأسرية الغنية بالمتغيرات لا شك في أنها ستكون عونا في نمو مواليدها، وبالعكس فإن اضطراب العلاقات الأسرية، وتخلي الوالدين أو احدهما أو كلاهما عن أدوارهما التربوية، وتعرض الأسرة لحوادث أليمة كالوفاة أو الطلاق أو الضائقة المالية ستؤثر سلبا على نمو الأطفال والمراهقين وكذلك على اللذين هم في سن الرشد ويكون التأثير كبيرا على الطفولة المبكرة (مريم سليم، 2002 ، ص20 )

**5-4- المؤسسات التربوية** :إن لبيئة الروضة دورا بارزا في عملية تنشأة الطفل، فهي كمؤسسة تربوية تشكل بوتقة ينصهر فيها ما تعلمه الطفل من أنشطة ومهارات من شأنها أن تستثير النمو في المجالات المختلفة، ويحاول القائمون تربية الطفل وتنشئته في رياض الأطفال عن طريق اللعب والنشاط للوصول بالطفل إلى النمو المتكامل وإعداده لأولى المراحل التعليمة (ختام عبد الحميد أبو شارب، 2013 ، ص48 )

فما يكتسبه الطفل من خبرات قبل الالتحاق بالمدرسة يشكل أساس لتعليمه المستقبلي، ويعد خطوة حاسمة للدخول في عالم التعليم والتعلم، وهذه الخطوات الحاسمة تقتضي تدعيما لأكثر من جهة تربوية فالإعداد لمرحلة الروضة يزود الأطفال بأسس الثقة والأمان

للاندماج والتكيف مع البيئة الجديدة وللحياة في المجتمع ككل في المستقبل .( كريمان محمد بدير، ص 179 ) كل هذا يؤثر إيجابا في طفل هذه المرحلة إلى أن كل ما يناسب البعض قد لا يناسب البعض الآخر فرياض الأطفال لا تناسب جميع الأطفال، حيث لا يمكن لبعضهم أن يتحملوا ابتعادهم عن آبائهم، كما لم يطور البعض الآخر مهارات التعامل الاجتماعي اللازمة، فإجبار الطفل على الذهاب إلى الروضة وهو يكره ذلك قد تكون مدمرا لاتجاهاته نحو المدرسة في المستقبل والتي تؤثر سلبا على حياته. ( هولي وتريزا، 2000 ، ص36 )

**6- الاتجاهات المعاصرة في تربية طفل ما قبل المدرسة:**

- التركيز على دراسة خصائص الطفل باعتباره محور العملية التعليمة، وذلك بتنظيم محتوى التعليم وطرق تعليم الطفل وجعلها متطابقة مع بعضها أي تكييف البيئة حسب حاجات الطفل

- اعتبار مرحلة الروضة التي توافق سنوات ما قبل المدرسة مرحلة تنمية حواس الطفل وميوله وقدرته واتجاهاته في حدود إمكانياته واستعداداته ومستوى نضجه.

- مراعاة النمو العقلي للطفل من خلال إتاحة الفرصة له للممارسة العملية والخبرة المباشرة والنشاط التلقائي ليتمكن الطفل من اكتساب المفاهيم والتجريب بنفسه فيتوصل إلى الحقائق والاستنتاجات، فالطفل لا يمكنه تلقي معلومات عن طريق التلقين.

- ضرورة إدراج وإدخال مرحلة ما قبل المدرسة) الروضة (ضمن الأطر التعليمية الرسمية ليكون لها اهتمام كافي فتقدم خدمة تربوية تتماشى مع أهمية هذه المرحلة.

- تنمية الطفل اجتماعيا من خلال نشاط اجتماعي منظم في شكل وحدات تعليمية.

- ضرورة خلق توافق بين الأساليب التربوية التي تتبعها الروضة والأسرة وتوثيق العلاقة بينهما لأن رسالة

الروضة مكملة لرسالة الأسرة لضمان شخصية متكاملة متوازنة للأطفال و الاهتمام لتثقيف الآباء ليقوموا بالمشاركة في تنشئة طفل ما قبل المدرسة.

ومن الاتجاهات الحديثة في أساليب التعليم والتربية في الطفولة المبكرة، توظيف اللعب لتنمية الطفل ومهاراته واتجاهاته أي توجيه اللعب فلا يكون حرا كل الوقت بل يعطى للطفل فرصة للعب الحر أحيانا ويتم التدخل التربوي أحيانا أخرى لتحقيق أهداف تعليمية محددة دون التخلي عن اللعب بأفضل أسلوب لتعليم أطفال هذه المرحلة (لونيس على صحراوي عبد الله، ص26 )

-الاهتمام بتطوير متكامل وشامل لجميع فئات العاملات مع الأطفال في جميع المناطق التعليمية بحيث تعم الفائدة مجمل أطفال الروضات وأولياء الأمور.

- تنمية القدرة على الإبداع والابتكار عند الأطفال وتنمية القدرة على الاتصال والتواصل بين الأطفال وأقرانهم وبينهم وبين الكبار البالغين.

- جعل المركز (رياض الأطفال) حلقة اتصال بين مراكز تدريب معلمات الأطفال والعمل الميداني في رياض الأطفال (خالد صلاح حنفي محمود، 2016 ، ص163)

**7- الصعوبات التي تواجه رياض الأطفال:**

نظرا لأن التعليم في رياض الأطفال يعتبر مهمة ذات مسؤوليته كبيرة ومهنة اجتماعية لها قيمتها وأهميتها الخاصة فإن على المهتمين بشؤون التربية المبكرة للطفل أن يكتشفوا النقائص التي يعاني منها خدمات رياض الأطفال قصد تنمية مختلف جوانب العملية التربوية ذلك أن ما يعترض الروضة من مشاكل تعيق بالضرورة سير إعداد الطفل وهيئته للالتحاق بالمدرسة الابتدائية بشكل متكامل ومن الصعوبات والنقائص التي تعترض رياض الأطفال ما يلي:

1- عدم تكوين المربية وأثر ذلك على الطفل الذي يترك أمانة بيدها.

2- عدم ملائمة بعض الأساليب التي تتبع في تربية طفل ما قبل المدرسة فيعامل على أساس أنه سجين لوقت معين.

3- عدم التناسق بين الروضة ومؤسسات المجتمع الأخرى فتربية الأسرة للطفل تختلف عن تربية الروضة للطفل وهذا يؤدي ويخلف مشاكل في سلوكاته وتصرفاته.

4- نقص التجهيزات والوسائل المتخصصة للعب في العديد من رياض الأطفال وهذا الأمر ينقص من فعالية وأدوار هذه المؤسسات التربوية.

صعوبة تعامل المربية مع كل طفل على حدة وهذا ما يتنافى مع ضرورة مراعاة الفروق الفردية بين الأطفال ( لونيس علي، صحراوي عبد الله، ص27 )

**خلاصة:**

يتضح مما سبق أن معلمة رياض الأطفال تمثل جزءا مهما من عالم الطفل لدى مباشرتها العمل مع الأطفال، وأن سلوك المعلمة يؤثر على نحو قوي وفعال في الجو الاجتماعي والانفعالي في حجرة النشاط، كما يؤثر على العلاقات القائمة بين الأطفال وعلى سلوكيات الأطفال الأخلاقية ومستوى أدائهم العقلي.

ويكتسب الأطفال الكثير من أنماطهم السلوكية نتيجة تقمصهم الشخصيات المعلمات اللواتي يقمن بتعليمهم. وحتى يتسنى للروضة القيام بدورها على الوجه الأكمل في الإعداد النفسي والتربوي للطفل، ولكي تكون الروضة ناجحة في أداء مهامها بشكل يكفل أن يحقق الطفل كل ما يتوقع منه تحقيقه في هذه المرحلة، فإنه يتوجب وجود برامج تربوية منظمة تقدمها الروضة تركز على الطفل وحاجاته كأساس لبناء هذه البرامج من حيث إطارها التنظيمي ومحتوى الأنشطة الواردة بها، وتنظيم البيئة التي تتم بها من حيث الدور الذي يلعبه كل من الطفل والمعلمة والمديرة في تنفيذ البرنامج.

# الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية

**أولا: الدراسة الاستطلاعية**

**ثانيا: الدراسة الأساسية**

**1-منهج الدراسة**

**2-حدود الدراسة**

**3- العينة**

**4- أداة الدراسة**

**5- الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة**

**6- الأساليب الإحصائية المستخدمة**

**أولا: الدراسة الاستطلاعية:**

«تهدف الدراسة الاستطلاعية في أي بحث علمي إلى استطلاع الظروف المحيطة بالظاهرة التي يرغب الباحث في دراستها، والتعرف على أهم الفروض التي يمكن وضعها وإخضاعها للبحث العلمي، وكذا التأكد من الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة» **(مروان عبد المجيد إبراهيم,2000 ، ص 38).**

**أهدافها:**

يمكن تلخيص أهداف الدراسة الاستطلاعية فيما يلي:

- التعرف على المكان ومدى إمكانية إجراء هذه الدراسة.
- التعرف على كل ما يمكنه عرقلة عملنا ومختلف الصعوبات المحتمل مواجهتها.
- تحديد العينة ومعرفة الأجواء المحيطة بها ومختلف ظروفها.
- التقرب من أفراد العينة.
- تقسيم المستوى المعرفي لأفراد العينة ومدى مطابقتها لموضوع البحث وفي الأخير خلصنا إلى ضبط إشكالية وفرضيات البحث وكذلك تحديد الصيغة الختامية للأدوات الخاصة بالدراسة.

– أما عينة الدراسة الاستطلاعية فقد تم توزيع 20 استمارة على مربيات الروضة.

– تمت الدراسة الاستطلاعية بتاريخ 25/ 02/ 2020 إلى غاية 12/ 03/ 2020

**ثانيا: الدراسة الأساسية**

**1-منهج الدراسة:**

تعتمد هذه الدراسة على المنهج الوصفي بما يناسب دراسة هذا الموضوع، ذلك باعتبار هذا المنهج يقوم بتحديد الظروف والعلاقات التي توجد بين الوقائع وكذلك يهدف إلى جمع البيانات والمعلومات عن حقائق الأشياء والظواهر الموجودة وإخضاعها للدراسة العلمية. **(عمار، 1995، ص122)**

وبما أن موضوع بحثنا هو: " مستوى الكفايات الإرشادية المتطلبة لمربيات طفل ما قبل المدرسة " فإن المنهج المستخدم هو المنهج الوصفي ذي الطابع التحليلي وذلك باعتباره الأكثر استخداما في دراسة الظواهر النفسية والتربوية والاجتماعية حيث يركز على جمع الحقائق والمعلومات ومقارنتها وإيجاد العلاقات بينها وتحليلها وتفسيرها للوصول إلى تعميمات مقبولة.

**2-حدود الدراسة:** تم تحديدها كما يلي:

***العنصر البشري:** ويتمثل مجتمع الدراسة في مربيات الروضة بولاية المسيلة.

***الحدود الزمانية:** حيث أجريت الدراسة الميدانية بتاريخ 2020/08/16 إلى غاية 24/ 08/ 2020

***الحدود المكانية:** حيث أجريت الدراسة على مستوى روضات ولاية المسيلة حيث وزعنا الاستمارة إلكترونيا.

**3- العينة:**

تلعب العينة دورا كبيرا في نجاح ودقة البحث الامبريقي، وتعرف على أنه النموذج الذي يجري معظم العمل عليه، وهي في العلوم الإنسانية معبر عنها بالإنسان، الذي يعتبر الوحيد ضمن المجموعة التي يبني الباحث عمله عليها،

والمأخوذة من المجتمع الأصلي شريطة تمثيله أحسن تمثيل، يقول في هذا رشيد زرواتي **(2002 م، ص 191)**: " هي جزء معين أو نسبة معينة من أفراد المجتمع الأصلي تجري عليها الدراسة، ثم تعمم نتائج الدراسة على المجتمع كله"، وتعرف كذلك «تمثل العينة جزء من المجتمع الأصلي أو مجموعة من المفردات التي يجرى عليها البحث. العينة هي تلك التي تختار بشكل يجعلها ممثلة للمجتمع الأصلي تمثيلا صحيحا وعندئذ يستطيع الباحث أن يستخلص من دراسة العينة نتائج تصلح للتعبير عن المجتمع بأكمله» **(لخضر عزوز, 2004 ص 26)**.

**نوع العينة وطريقة اختيارها:**

لاختيار نوع معين من العينة لابد من الرجوع أولا إلى طبيعة مشكلة الدراسة، فقد تتطلب هذه الأخيرة (المشكلة) نوعا معينا من العينات دون أخرى، وتتطلب داخل النوع صنفا من المعاينة يكون أكثر ملائمة. **(موريس أنجرز،2004 م، ص316)**

ولما كان الهدف من هذه الدراسة هو الكشف عن مستوى الكفايات الإرشادية المتطلبة لمربيات طفل ما قبل المدرسة، تم اختيار عينة الدراسة بالطريقة القصدية.

**4- أداة الدراسة:**

وبعد جمع المعلومات اللازمة، وباستخدام التراث النظري المتعلق بمتغيرات البحث، تم التوصل إلى اقتراح أن نصمم أداة الدراسة ( استبيان مستوى الكفايات الإرشادية المتطلبة لمربيات طفل ما قبل المدرسة ) مصممة من طرف نبيل عتروس (2019)، حيث تكونت من (40) عبارة موزعة على أربع محاور كما يلي:

محور كفايات المربية العلمية في مجال الإرشاد النفسي: من العبارة (1- 6)

محور كفايات متعلقة بطرائق جمع المعلومات: من العبارة (7- 17)

محور كفايات متعلقة بفينات تعديل السلوك: من العبارة (18- 32)

محور كفايات متعلقة بأساليب الإرشاد النفسي بالتعاون مع الأسرة: من العبارة (33- 40)

مفتاح التصحيح: نعم (1) لا (2) أحيانا (3)

**5- الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة:**

**ثبات وصدق المقياس**

❖ **أ/ صدق الاتساق الداخلي:**الارتباط بين المحاور والدرجة الكلية للمقياس ككل:

تم حساب الارتباط بين الدرجات الكلية للمحاور مع الدرجة الكلية للمقياس ككل حيث جاءت كلها دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا ($\alpha$=0.01)، حيث بلغت قيمة ارتباط الدرجة الكلية للمحور الأول مع الدرجة الكلية للمقياس ككل (0.54)، أما ارتباط الدرجة الكلية للمحور الثاني مع الدرجة الكلية للمقياس ككل فقد بلغ (0.83)، أما ارتباط الدرجة الكلية للمحور الثالث مع الدرجة الكلية للمقياس ككل فقد بلغ (.690)، بينما ارتباط الدرجة الكلية للمحور الرابع مع الدرجة الكلية للمقياس ككل فقد بلغ (0.53)، وهذا يعني أن المحور الثاني (جودة الخدمة المصرفية)صادق، كما هو موضح في الجدول التالي:

**الجدول رقم (01) يوضح مصفوفة ارتباطات الدرجات الكلية للمحاور مع الدرجة الكلية للمقياس ككل**

| المحاور والدرجة الكلية | الدرجة الكلية |
|---|---|
| **المحور الأول** | **0.548**** |
| **المحور الثاني** | **0.835**** |
| **المحور الثالث** | **0.691**** |
| **المحور الرابع** | **0.531**** |
| **** الارتباط دال عند مستوى الدلالة ألفا (0.01).** | |

**ب/الثبات: ألفا كرونباخ:**

تم حساب ثبات هذا المحور عن طريق التناسق الداخلي باستخدام معادلة ألفا كرونباخ القائمة على أساس حساب معدل الارتباطات بين عبارات الاستبيان ككل حيث بلغ 0.91، ومنه نستطيع القول بأن قيمة الثبات بالنسبة لهذا الاستبيان مقبولة، كما هو مبين بالجدول التالي:

**الجدول رقم (02) يوضح ثبات استبيان مستوى الكفايات الإرشادية المتطلبة لمربيات طفل ما قبل المدرسة عن طريق ألفا كرونباخ**

| عبارات الاستبيان ككل | ألفا كرونباخ | عدد العبارات |
|---|---|---|
| | 0.792 | 40 |

**6- الأساليب الإحصائية المستخدمة:**

تم الاعتماد على برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (**$SPSS_{v25}$**)، في تحليل البيانات التي تم جمعها من خلال الستمارة المطبقة في هذه الدراسة، وقد تم توظيف الاساليب الاحصائية التالية:

- إختبار **كولموغروف سميرنوف** وإختبار **شابيرو ويلك** للتحقق من طبيعة التوزيع بالنسبة للمتغيرات محل الدراسة
- اختبار (**Ttest**) بالنسبة لعينة واحدة، وهذا بهدف تحديد مستوى الرضا عن العمل الارشادي.

## الفصل الخامس: عرض وتفسير ومناقشة نتائج الدراسة

**أولا/ التحقق من شرط اعتدالية التوزيع**

**ثانيا/ عرض ومناقشة نتائج الاستبيان**

**ثالثا/ عرض ومناقشة نتائج الفرضيات**

**6-عرض ومناقشة نتائج الفرضية العامة**

**7-عرض ومناقشة نتائج الفرضية الأولى**

**8-عرض ومناقشة نتائج الفرضية الثانية**

**9-عرض ومناقشة نتائج الفرضية الثالثة**

**10- عرض ومناقشة نتائج الفرضية الرابعة**

**الاستنتاج العام:**

**أولا/ التحقق من شرط اعتدالية التوزيع:**

قبل البدء في مرحلة معالجة الفرضيات باستخدام الاساليب الاحصائية المختلفة والملائمة وجب أولا التحقق من شرط اعتدالية التوزيع بالنسبة للمتغيرات محل الدراسة الحالية، والجدول التالي يوضح ذلك:

**جدول رقم (03) يوضح التحقق من شرط اعتدالية التوزيع بالنسبة للمتغيرات محل الدراسة**

| المتغيرات | Kolmogorov-Smirnov[a] | | | Shapiro-Wilk | | | القرار |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | الإحصاءات | درجة الحرية | مستوى الدلالة | الإحصاءات | درجة الحرية | مستوى الدلالة | |
| الكفايات الإرشادية | 0.084 | 28 | 0.200 | 0.969 | 28 | 0.562 | غير دال |

من خلال المعطيات المبينة بالجدول أعلاه نلاحظ وبناء على قيم اختبار **كول موغروف سميرنوف** وكذا اختبار **شبيرو ويلك** في مقياس **الكفايات الإرشادية** كانت غير دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (0.05) ، وبما أن قيم الاختبارين كانتا غير دالتين بالنسبة للمتغير فهذا يعني أن التوزيع إعتدالي وبالتالي فإن كل الأساليب الإحصائية التي ستستخدم في المعالجة هي أساليب بارامترية.

**ثانيا/ عرض ومناقشة النتائج**

**1-عرض ومناقشة نتائج الدراسة:**

**أ/ بالنسبة لعبارات المحور الأول: كفايات المربية العلمية في مجال الإرشاد النفسي لطفل الروضة**

تم ترتيب عبارات المحور الأول حسب درجة تشبعها عن طريق استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة، فكانت النتائج كما في الجدول التالي:

**جدول رقم (04) يوضح ترتيب عبارات المحور الأول حسب درجة تشبعها**

| الرقم | عبارات المحور الأول | حجم العينة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري |
|---|---|---|---|---|
| **01** | أعي جيدا ما للإرشاد النفسي من دور في إنماء وتحصين الطفل من الاضطرابات النفسية | **28** | **1,35** | **0,780** |
| **02** | أدرك مطالب وحاجات طفل الروضة | **28** | **1,35** | **0,780** |
| **03** | أحي علما بالخصائص النمائية للطفل | **28** | **1,46** | **0,792** |
| **04** | ألم بالمشكلات السلوكية والنفسية لطفل الروضة | **28** | **1,57** | **0,920** |
| **05** | ألم بأسس ونظريات الإرشاد النفسي | **28** | **1,60** | **0,916** |
| **06** | أوم بمتابعة ومراقبة سلوك الأطفال في جميع الأنشطة | **28** | **1,28** | **0,658** |
| **ك1** | | **28** | **8,89** | **2,753** |

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية المستخرجة من إستجابات أفراد عينة الدراسة على كل عبارة من عبارات المحور الأول: كفايات المربية العلمية في مجال الإرشاد النفسي لطفل الروضة نلاحظ أن كل العبارات في تشبعاتها عن طريق المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية كانت منخفضة فكلها تنتمي إلى المجال (1-1.66)، وبالتالي يمكن القول بأن **مستوى كفايات المربية العلمية في مجال الإرشاد النفسي لطفل ما قبل المدرسة منخفض** من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة، وهذا ما هو موضح في الشكل التالي:

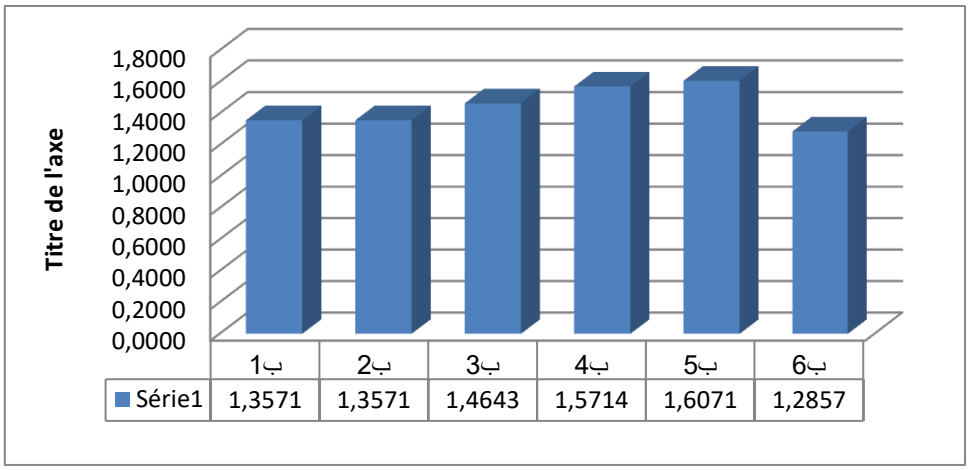


**الشكل رقم (01) يوضح ترتيب عبارات المحور الأول حسب متوسطاتها الحسابية**

**ب/ بالنسبة لعبارات المحور الثاني: كفايات المربية المتعلقة بطرائق جمع المعلومات عن طفل الروضة**

تم ترتيب عبارات المحور الثاني حسب درجة تشبعها عن طريق استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة، فكانت النتائج كما في الجدول التالي:

**جدول رقم (05) يوضح ترتيب عبارات المحور الثاني حسب درجة تشبعها**

| الرقم | عبارات المحور الثاني | حجم العينة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري |
|---|---|---|---|---|
| 07 | أحرص على أن تكون جلسات الحوار مع الطفل مليئة بالحب ليشعر بالثقة ويتحدث بصراحة | 28 | 1,00 | 0,000 |
| 08 | أشجع الطفل على التعبير عن ذاته وما يعانيه من صعوبات في جو ديمقراطي | 28 | 1,14 | 0,524 |
| 09 | أتتبع تكرار ملاحظة سلوك الفل بشكل دوري | 28 | 1,71 | 0,975 |
| 10 | أبحث في مشكلة الطفل من جميع زواياها وأستخدم ما أمكن من الوسائل في حلها | 28 | 1,60 | 0,831 |
| 11 | استقصي جميع المعلومات المتعلقة بالطفل وما يعانيه من مشكلات من مصادرها | 28 | 1,67 | 0,944 |
| 12 | أتأنى في تقويم حالة الطفل للتأكد من سلامة ودقة تشخيص مشكلته | 28 | 1,28 | 0,658 |
| 13 | أعمل على معرفة حالة الطفل عن طريق التشخيص | 28 | 1,53 | 0,881 |
| 14 | أستعين ببعض الاختبارات النفسية لمعرفة مستوى الأطفال ومشكلاتهم | 28 | 1,25 | 0,645 |
| 15 | أقوم بتسجيل ما ألاحظه في جدول خاص بالطفل | 28 | 1,89 | 0,994 |

| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| 16 | جري جلسات فردية أو جماعية قصيرة لعلاج بعض المظاهر السلوكية | 28 | 1,64 | 0,869 |
| 17 | أضع خطة مكتوبة للعلاج وأسهر على اتباعها | 28 | 1,32 | 0,722 |
| ك2 | | | 16,07 | 4,618 |

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية المستخرجة من استجابات أفراد عينة الدراسة على كل عبارة من عبارات المحور الثاني: كفايات المربية المتعلقة بطرائق جمع المعلومات عن طفل الروضة نلاحظ أن كل العبارات في تشبعاتها عن طريق المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية كانت منخفضة فكلها تنتمي إلى المجال (1–1.66)، ماعدا العبارتين (9 و15) كانت متوسطة في تشبعاتها، وبالتالي يمكن القول بأن **مستوى كفايات المربية المتعلقة بطرائق جمع المعلومات عن الطفل ما قبل المدرسةمنخفض** من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة، وهذا ما هو موضح في الشكل التالي:

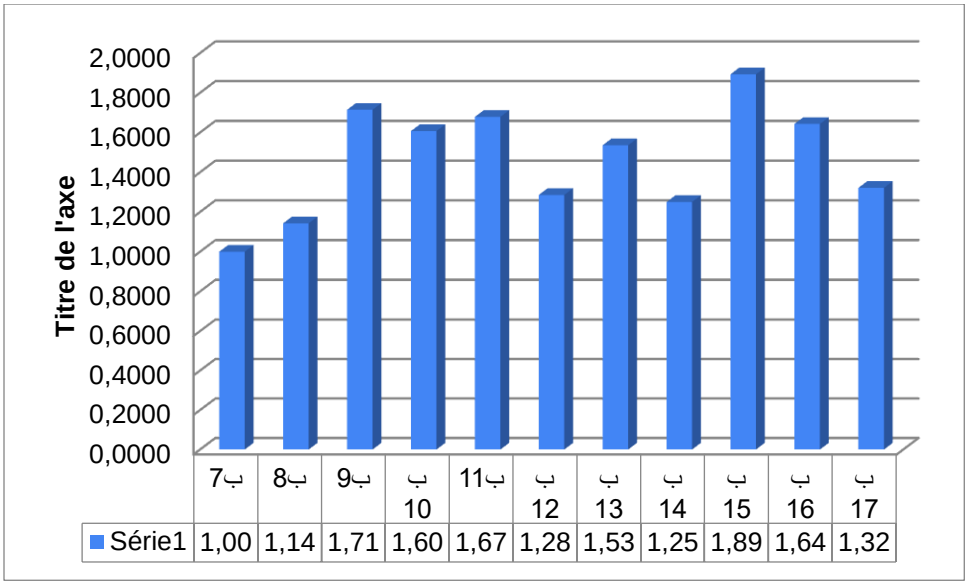


**الشكل رقم (02) يوضح ترتيب عبارات المحور الثاني حسب متوسطاتها الحسابية**

**ج/ بالنسبة لعبارات المحور الثالث كفايات المربية المتعلقة بفنيات تعديل سلوك طفل ما قبل المدرسة**

تم ترتيب عبارات المحور الثالث حسب درجة تشبعها عن طريق إستخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة، فكانت النتائج كما في الجدول التالي:

**جدول رقم (06) يوضح ترتيب عبارات المحور الثالث حسب درجة تشبعها**

| الرقم | عبارات المحور الثالث | حجم العينة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري |
|---|---|---|---|---|
| 18 | أثني على الطفل وأمدحه عندما يقوم بسلوك إيجابي | 28 | 1,00 | 0,000 |
| 19 | أعمل تدريجيا على تخليص الطفل من مشاعر الخوف والقلق التي تزعجه من أمر ما | 28 | 1,00 | 0,000 |
| 20 | أقوم باحتضان الطفل بعد انتهاء فترة العقاب لأشعره بأن العقاب كان للسلوك غير المرغوب فيه | 28 | 1,53 | 0,881 |
| 21 | أصحح أفكار الطفل الخاطئة التي تدفعه للقيام بسلوك غير مرغوب فيه | 28 | 1,07 | 0,377 |
| 22 | أكافئ الطفل ماديا لتعزيز سلوك مرغوب فيه | 28 | 2,42 | 0,835 |
| 23 | أوجه الطفل للاقتداء بأقرانه في بعض السلوكيات الجيدة | 28 | 1,71 | 0,896 |
| 24 | أختار لتعزيز سلوك ايجابي في الطفل مكافآت يحبها ويميل إليها | 28 | 1,50 | 0,881 |
| 25 | أعتمد في تعديل سلوك الطفل على التلقين والتوجيه (باللفظ أو الإشارة( | 28 | 1,64 | 0,911 |
| 26 | أركز في الثناء على السلوك الايجابي وليس على الطفل نفسه. | 28 | 1,82 | 0,862 |
| 27 | أعطي الطفل فرصة ملاحظة نموذج سلوكي جيد من أقرانه ليقتدي به ويتفاعل معه. | 28 | 1,60 | 0,916 |
| 28 | أعلم الطفل سلفا بنوع السلوك المطلوب فعله أو تركه. | 28 | 1,28 | 0,712 |
| 29 | الجأ إلى حرمان الطفل من شيء يحبه لكفه عن السلوك غير المرغوب فيه. | 28 | 2,07 | 0,857 |
| 30 | أتجاهل الطفل عندما تنتابه موجة غضب حتى يهدأ. | 28 | 1,96 | 0,881 |
| 31 | اعزل الطفل وحده لفترة قصيرة إذا أصر على السلوك غير المرغوب فيه. | 28 | 2,17 | 0,722 |
| ك3 | | 28 | 22,82 | 5,011 |

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية المستخرجة من استجابات أفراد عينة الدراسة على كل عبارة من عبارات المحور الثالث **كفايات المربية المتعلقة بفنيات تعديل سلوك طفل ما قبل المدرسة** نلاحظ أن كل العبارات في تشبعاتها عن طريق المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية كانت منخفضة فكلها

تنتمي إلى المجال (1–1.66)، ما عدا العبارات (23– 26 –29– 30– 31) كانت متوسطة في تشبعها حيث تنتمي إلى المجال (1.67–2.33)، بينما العبارات (22) فقط جاءت مرتفعة في تشبعها، وبالتالي يمكن القول بأن **مستوى كفايات المربية المتعلقة بفنيات تعديل سلوك طفل ما قبل المدرسة منخفض** من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة، وهذا ما هو موضح في الشكل التالي:

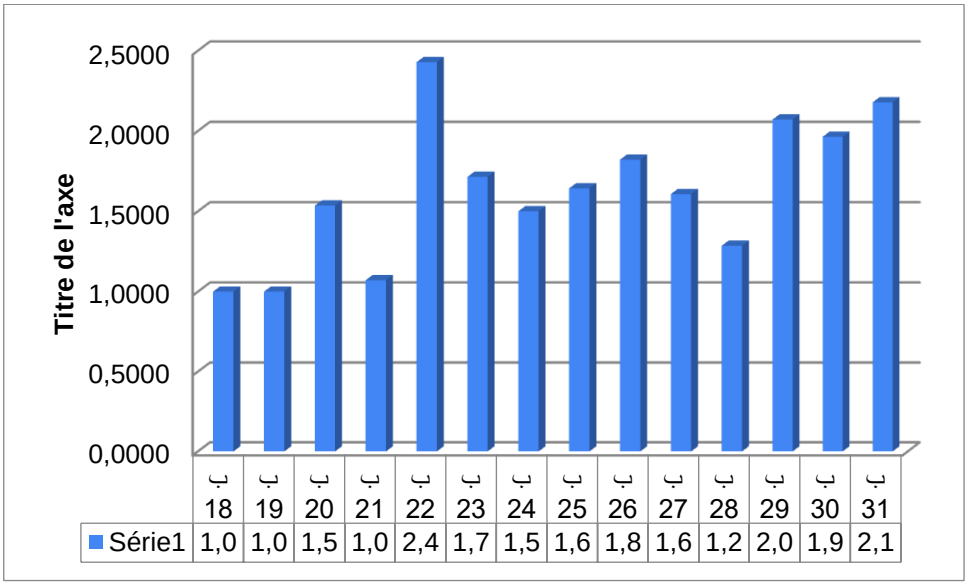


**الشكل رقم (03) يوضح ترتيب عبارات المحور الثالث حسب متوسطاتها الحسابية**

**ج/ بالنسبة لعبارات المحور الرابع كفايات: المربية المتعلقة بأساليب الإرشاد النفسي لطفل الروضة بتعاون المربية مع الأسرة**

تم ترتيب عبارات المحور الرابع حسب درجة تشبعها عن طريق استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة، فكانت النتائج كما في الجدول التالي:

**جدول رقم (07) يوضح ترتيب عبارات المحور الرابع حسب درجة تشبعها**

| الرقم | عبارات المحور الرابع | حجم العينة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري |
|---|---|---|---|---|
| **32** | أتيح مجالا للغناء والموسيقى لإزالة التوتر لدى الأطفال وامتصاص شحناته الانفعالية | **28** | **1,64** | **0,951** |
| **33** | أسرد القصص والحكايات لمساعدة الطفل للتغلب على صراعاته | **28** | **1,21** | **0,629** |

| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| | وحاجاته | | | |
| **34** | أمكن الطفل من الرسم للتعبير عن ذاته | **28** | **1,46** | **0,838** |
| **35** | أوفر للطفل مجالا للعب يعبر فيه عن ذاته ومشاعره ومشكلاته | **28** | **1,14** | **0,524** |
| **36** | أستعين بالأسرة لمعرفة سلوك الطفل المشكل وتشخيص اضطرابه | **28** | **1,10** | **0,416** |
| **37** | أبلغ الأسرة التعليمات الإرشادية اللازمة للطفل عند وضع خطة العلاج | **28** | **1,21** | **0,629** |
| **38** | أتابع الأسرة في مساعدتهم للطفل على تنفيذ خطة العلاج. | **28** | **1,14** | **0,524** |
| **39** | ابلغ الأسرة التعليمات الإرشادية اللازمة للطفل عن وضع خطة علاج. | **28** | **1,60** | **0,916** |
| **40** | أتيح مجالا للغناء والموسيقى لإزالة التوتر لدى الأطفال وامتصاص شحناته الانفعالية | **28** | **1,07** | **0,377** |
| **ك4** | | **28** | **11,60** | **2,998** |

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية المستخرجة من استجابات أفراد عينة الدراسة على كل عبارة من عبارات المحور الثالث: كفايات المربية المتعلقة بفنيات تعديل سلوك طفل الروضة نلاحظ أن كل العبارات في تشبعاتها عن طريق المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية كانت منخفضة فكلها تنتمي إلى المجال (1 – 1.66)، وبالتالي يمكن القول بأن**مستوى كفايات المربية المتعلقة بتعاونها مع أسرة الطفل ما قبل المدرسة منخفض** من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة، وهذا ما هو موضح في الشكل التالي:

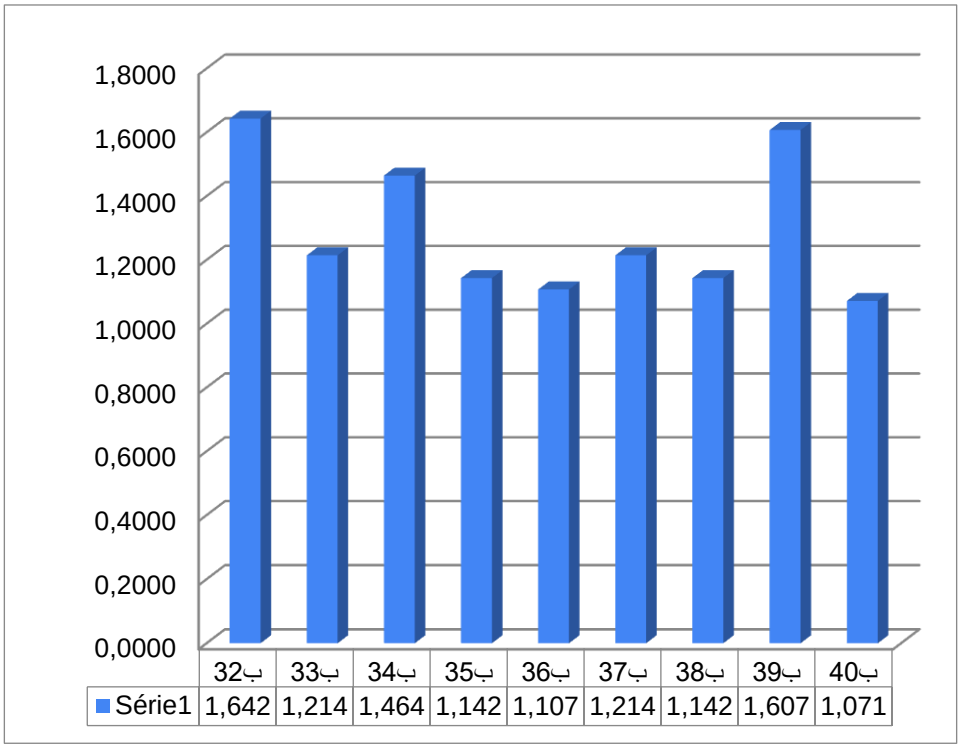


**الشكل رقم (04) يوضح ترتيب عبارات المحور الرابع حسب متوسطاتها الحسابية**

## ثالثا/ عرض ومناقشة نتائج الفرضيات:

### 1- عرض ومناقشة نتائج الفرضية العامة:

نصت الفرضية العامة لهاته الدراسة على: "**مستوى الكفايات الإرشادية المتطلبة لمربيات طفل ما قبل المدرسة عالي**"، وللتحقق من صحة هاته الفرضية تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية **(T)** بالنسبة للعينة الواحدة والقائم على أساس تقدير الفرق بين متوسط استجابات أفراد العينة على المحور الثالث من الاستبيان والمتوسط النظري له، وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة كما هو موضح في الجدول التالي:

**الجدول رقم (08) يوضح مستوى الكفايات الإرشادية المتطلبة لمربيات طفل ما قبل المدرسة عالي**

| استراتيجية التخيل الموجه | حجم العينة | المتوسط النظري | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | درجة الحرية | t | مستوى الدلالة | القرار |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| **الدرجة الكلية** | 28 | 80 | 59.392 | 12.129 | 27 | -8.99 | 0.000 | دال عند 0.01 |

من خلال النتائج المبينة بالجدول أعلاه نلاحظ وبناء على المتوسط الحسابي لأفراد عينة الدراسة على الاستبيان ككل والذي بلغ (59.39) أنه أدنى تماما من المتوسط النظري

للاستبيان ككل والمقدر بـ 80، بناء عليه فإن **مستوى الكفايات الإرشادية المتطلبة لمربيات طفل ما قبل المدرسة منخفض**، وهذا ما أكدته قيمة "ت" والتي بلغت (8.99-) وهي قيمة سالبة ودالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (0.01) وهذا يعني أن الفرق كان لصالح المتوسط النظري للاستبيان ككل، وبالتالي فإن هذه النتيجة **تعارض** فرضية البحث العامة والقائلة "**مستوى الكفايات الإرشادية المتطلبة لمربيات طفل ما قبل المدرسة عالي**"، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هي 99%، مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%.

يتبين من خلال عرض نتائج الفرضية العامة التي مفادها مستوى الكفايات الارشادية المتطلبة لمربيات طفل ما قبل المدرسة عالي الا أن أفراد العينة لا يوافقون على ان الكفايات الارشادية تتوفر بدرجة عالية ويعتمد توفر الكفايات الارشادية بدرجة عالية على نجاح المربية في تحقيق رسالتها السامية والذي يتوقف على مدى وجود معلمات مؤهلات تأهيلا تربويا لنجاح عملهم الإرشادي بدرجة كبيرة وأنها تتطلب في المربيات مهارات و معارف وكفاءات عالية للقيام بالإرشاد على أكمل وجه. و بناءا على دراستنا و دراسة رشا عثمان النوم(2012) نستنتج أن يكون هناك توافر بين الكفايات اللازمة لمعلمات رياض الأطفال بأنواعها المختلفة و متغير العمر و المؤهل الأكاديمي و مستوى الوظيفة ومستوى التدريس والتخصص و الخبرة.

**2-عرض ومناقشة نتائج الفرضية الأولى:**

نصت الفرضية الأولى لهاته الدراسة على: "**مستوى كفايات المربية العلمية في مجال الإرشاد النفسي لطفل ما قبل المدرسة عالي.**"، وللتحقق من صحة هاته الفرضية تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (**T**) بالنسبة للعينة الواحدة والقائم على أساس تقدير الفرق بين متوسط استجابات أفراد العينة على المحور الأول من الاستبيان والمتوسط النظري له، وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة كما هو موضح في الجدول التالي:

| الجدول رقم (09) يوضح مستوى كفايات المربية العلمية في مجال الإرشاد النفسي لطفل ما قبل المدرسة عالي. | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| المحور الأول | حجم العينة | المتوسط النظري | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | درجة الحرية | t | مستوى الدلالة | القرار |
| الدرجة الكلية | 28 | 12 | 8.892 | 2.753 | 27 | -5.972 | 0.000 | دال عند 0.01 |

من خلال النتائج المبينة بالجدول أعلاه نلاحظ وبناء على المتوسط الحسابي لأفراد عينة الدراسة على المحور الأول من الاستبيان والذي بلغ (8.97) أنه أدنى تماما من المتوسط النظري للمحور الأول والمقدر بـ 12، بناء عليه فإن **مستوى كفايات المربية العلمية في مجال الإرشاد النفسي لطفل ما قبل المدرسة منخفض،** وهذا ما أكدته قيمة "ت" والتي بلغت (5.97-) وهي قيمة سالبة ودالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (0.01) وهذا يعني أن الفرق كان لصالح المتوسط النظري للمحور الأول، وبالتالي فإن هذه النتيجة **تعارض** فرضية البحث الأولى والقائلة "**مستوى كفايات المربية العلمية في مجال الإرشاد النفسي لطفل ما قبل المدرسة عالي.**"، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هي 99%، مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%.

يرجع عدم توفر الكفاية بدرجة عالية في مجال الإرشاد النفسي لطفل الروضة بأن المربيات لا يمتلكن فن التعامل مع الطفل و التعرف على خصائص نموه و مطالبه و حاجاته الأساسية لفهم ديناميكية السلوك، ولا يتمتعن بقدرة عالية على الإرشاد و إستخدام أساليب التوجيه المناسبة. و إرجاع هذه النتيجة إلى أن مربيات الأطفال لديهم دور منخفض في الكفايات الشخصية في تحسين التعامل مع طفل الروضة و هذا ما اتفقت عليه دراستنا مع دراسة عامر مهدي صالح حسان نظير (2016) ان معلمات رياض الأطفال في الروضات الحكومية يتمتعن بكفايات شخصية ممتازة لكن مستوى ادائهن للكفايات التدريسية ضعيف جدا و بحاجة إلى تدريب و إتقان لجميع المهارات التدريسية.

### 3-عرض ومناقشة نتائج الفرضية الثانية:

نصت الفرضية الثانية لهاته الدراسة على: "**مستوى كفايات المربية المتعلقة بطرائق جمع المعلومات عن الطفل ما قبل المدرسة عالي**"، وللتحقق من صحة هاته الفرضية تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (**T**) بالنسبة للعينة الواحدة والقائم على أساس تقدير الفرق بين متوسط استجابات أفراد العينة على المحور الثاني من الاستبيان والمتوسط النظري له، وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة كما هو موضح في الجدول التالي:

**الجدول رقم (10) يوضح مستوى كفايات المربية المتعلقة بطرائق جمع المعلومات عن الطفل ما قبل المدرسة عالي.**

| المحور الثاني | حجم العينة | المتوسط النظري | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | درجة الحرية | T | مستوى الدلالة | القرار |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| **الدرجة الكلية** | 28 | 22 | 16.071 | 4.618 | 27 | -6.79 | 0.000 | دال عند 0.01 |

من خلال النتائج المبينة بالجدول أعلاه نلاحظ وبناء على المتوسط الحسابي لأفراد عينة الدراسة على المحور الثاني من الاستبيان والذي بلغ (16.07) أنه أدنى تماما من المتوسط النظري للمحور الثاني والمقدر بـ 22، بناء عليه فإن **مستوى كفايات المربية المتعلقة بطرائق جمع المعلومات عن الطفل ما قبل المدرسةمنخفض**، وهذا ما أكدته قيمة "ت" والتي بلغت (6.79-) وهي قيمة سالبة ودالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (0.01) وهذا يعني أن الفرق كان لصالح المتوسط النظري للمحور الثاني، وبالتالي فإن هذه النتيجة **تعارض** فرضية البحث الثانية والقائلة "**مستوى كفايات المربية المتعلقة بطرائق جمع المعلومات عن الطفل ما قبل المدرسة عالي**"، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هي 99%، مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%.

يرجع سبب انخفاض الكفاية في مجال الكفايات المتعلقة بطرائق جمع المعلومات إلى عدم إستخدامهم لطرائق جمع المعلومات عن طفل ما قبل المدرسة كالملاحظة و ذلك لملاحظتها الدائمة لسلوك الطفل و كتابة تقرير عن بعض السلوكات و كذلك عدم استخدامها لأسلوب المقابلة مع الطفل نظرا لأهمية هذا الأسلوب و سهولته داخل دور الحضانة و التي

تسهل من علاج بعض المشكلات التي يبوح بها الطفل بعد المقابلة. و يمكن إرجاع هذه النتيجة إلى عدم فهم المربية ظروف الطفل لمعرفة مصادر سلوكه

**4-عرض ومناقشة نتائج الفرضية الثالثة:**

نصت الفرضية الثالثة لهاته الدراسة على: "**مستوى كفايات المربية المتعلقة بفنيات تعديل سلوك طفل ما قبل المدرسة عالي**"، وللتحقق من صحة هاته الفرضية تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (**T**) بالنسبة للعينة الواحدة والقائم على أساس تقدير الفرق بين متوسط استجابات أفراد العينة على المحور الثالث من الاستبيان والمتوسط النظري له، وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة كما هو موضح في الجدول التالي:

**الجدول رقم (11) يوضح مستوى كفايات المربية المتعلقة بفنيات تعديل سلوك طفل ما قبل المدرسة عالي**

| المحور الثالث | حجم العينة | المتوسط النظري | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | درجة الحرية | t | مستوى الدلالة | القرار |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| **الدرجة الكلية** | 28 | 28 | 22.821 | 5.011 | 27 | -5.468 | 0.000 | دال عند 0.01 |

من خلال النتائج المبينة بالجدول أعلاه نلاحظ وبناء على المتوسط الحسابي لأفراد عينة الدراسة على المحور الثالث من الاستبيان والذي بلغ (22.82) أنه أدنى تماما من المتوسط النظري للمحور الثالث والمقدر بـ 28، بناء عليه فإن **مستوى كفايات المربية المتعلقة بفنيات تعديل سلوك طفل ما قبل المدرسةمنخفض**، وهذا ما أكدته قيمة "ت" والتي بلغت (5.46-) وهي قيمة سالبة ودالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (0.01) وهذا يعني أن الفرق كان لصالح المتوسط النظري للمحور الثالث، وبالتالي فإن هذه النتيجة **تعارض** فرضية البحث الثالثة والقائلة "**مستوى كفايات المربية المتعلقة بفنيات تعديل سلوك طفل ما قبل المدرسة عالي.**"، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هي 99%، مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%.

وهذا يعني أن أفراد العينة يؤكدون على إنخفاض الكفاية في مجال الكفايات المتعلقة بفنيات تعديل السلوك لديهن و ذلك لصعوبة إستخدام بعض الإستراتيجيات مع الأطفال كالتعزيز و التي تتمثل في إثابة سلوك الطفل إما ماديا أو معنويا لتكرار الإستجابة السالبة عند الطفل و كذلك تصحيح بعض الإستجابات الخاطئة عند الطفل حول السلوكات التي

يمارسها. و عدم مساعدته تدريجيا في التخلص من الخوف من بعض الأمور والذي يسمى بالتحصين التدريجي

**5-عرض ومناقشة نتائج الفرضية الرابعة:**

نصت الفرضية الرابعة لهاته الدراسة على: "**مستوى كفايات المربية المتعلقة بتعاونها مع أسرة الطفل ما قبل المدرسة عالي**"، وللتحقق من صحة هاته الفرضية تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (**T**) بالنسبة للعينة الواحدة والقائم على أساس تقدير الفرق بين متوسط استجابات أفراد العينة على المحور الثالث من الاستبيان والمتوسط النظري له، وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة كما هو موضح في الجدول التالي:

**الجدول رقم (12) يوضح مستوى كفايات المربية المتعلقة بتعاونها مع أسرة الطفل ما قبل المدرسة.**

| المحور الرابع | حجم العينة | المتوسط النظري | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | درجة الحرية | t | مستوى الدلالة | القرار |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| **الدرجة الكلية** | 28 | 18 | 11.607 | 2.998 | 27 | -11.283 | 0.000 | دال عند 0.01 |

من خلال النتائج المبينة بالجدول أعلاه نلاحظ وبناء على المتوسط الحسابي لأفراد عينة الدراسة على المحور الثالث من الاستبيان والذي بلغ (11.99) أنه أدنى تماما من المتوسط النظري للمحور الثالث والمقدر بـ 18، بناء عليه فإن **مستوى كفايات المربية المتعلقة بتعاونها مع أسرة الطفل ما قبل المدرسة منخفض**، وهذا ما أكدته قيمة "ت" والتي بلغت (11.28-) وهي قيمة سالبة ودالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (0.01) وهذا يعني أن الفرق كان لصالح المتوسط النظري للمحور الثالث، وبالتالي فإن هذه النتيجة **تعارض** فرضية البحث الرابعة والقائلة "**مستوى كفايات المربية المتعلقة بتعاونها مع أسرة الطفل ما قبل المدرسة عالي.**"، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هي 99%، مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%.

يمكن إرجاع هذه النتيجة إلى أن بعض مربيات الروضة لا يتناول مفهوم الإرشاد و إفتقارهم للجانب الإرشادي لبعد تخصصاتهم مما تتلقى المربية صعوبة في تطبيق بعض الأساليب الإرشادية، فالعمل الإرشادي يحتاج إلى مجموعة من المهارات التي ينبغي أن تتوافر في المرشد ليقوم بهذا العمل على أكمل وجه .ويرجع سبب الإنخفاض إلى ضعف الكفايات الأدائية لمربيات الاطفال غياب التعاون بين المربية و أسرة الطفل للمساعدة على

حل المشكلات التي يمر بها الطفل وقد اتفقت دراستنا مع دراسة اصف يوسف و فؤاد صبيرة(2017) مستوى معلمات رياض الأطفال جاءت بدرجة منخفضة في ضوء الكفايات التربوية المحددة لهن.

**الاستنتاج العام:**

من خلال ما جاء في طيات الجانب الميداني للدراسة وبعد المعالجة الإحصائية للبيانات، خلصت الدراسة إلى مجموعة من النتائج كانت كالتالي:

- وجود مستوى منخفض للمربيات فيما يخص الكفايات الإرشادية المتطلبة لمربيات طفل ما قبل المدرسة.
- وجود مستوى منخفض للمربيات فيما يخص كفايات المربية العلمية في مجال الإرشاد النفسي لطفل ما قبل المدرسة.
- وجود مستوى منخفض للمربيات فيما يخص كفايات المربية المتعلقة بطرائق جمع المعلومات عن الطفل ما قبل المدرسة.
- وجود مستوى منخفض للمربيات فيما يخص كفايات المربية المتعلقة بفنيات تعديل سلوك طفل ما قبل المدرسة.
- وجود مستوى منخفض للمربيات فيما يخص كفايات المربية المتعلقة بتعاونها مع أسرة الطفل ما قبل المدرسة.

# الخاتمة

**خاتمة:**

ظهر من نتائج الدراسة أن مربيات طفل ما قبل المدرسة يتمتعن بكفايات شخصية ممتازة وبدرجة عالية وان مستوى أدائهن للكفايات التدريسية منخفض حيث أن كفايات المربية العلمية في مجال الإرشاد النفسي درجة منخفضة وكذا كفاياتهن المتعلقة بطرائق جمع المعلومات درجة منخفضة في حيث الكفايات المربية المتعلقة بفنيات السلوك درجة منخفضة.

أما الكفايات المتعلقة بأساليب الإرشاد النفسي لطفل الروضة بتعاون المربية مع الأسرة منخفضة ولاشك أن الروضة هي المؤسسة التربوية التي تلي الأسرة مباشرة في تنشئة الطفل أخلاقيا فالمربية هي أهم جزء في الروضة وفي العملية التربوية لأنها تعتبر الأم البديلة للطفل التي يقضي معها جزء كبير من اليوم فيكون لها دور كبير في تكوين شخصيته باعتبارها مكملة لدور الأسرة ومهنتها تتطلب بذل مجهود كبير.

**التوصيات:**

1- تدريب المعلمات في التعليم قبل المدرسة على مهارات حل المشكلات والعمل مع الآخرين.

2- تدريب المعلمات في التعليم قبل المدرسة على الإرشاد الأسر والاتصال الجيد وبناء علاقات ايجابية مع الأسرة لأن ذلك يسهل من مهمة المعلمة في تغيير أو مساعدة الأسرة في اكتساب أطفالها سلوك يتماشى مع العصر ويساعدهم على التوافق الاجتماعي والنفسي.

3- ضرورة مراعاة السمات الشخصية عند اختيار معلمات التعليم قبل المدرسة لما لذلك من اثر على الوظائف التي تقوم بها المعلمة.

4- ضرورة إشراك المختصين وعلماء التربية واسر الأطفال عند وضع مناهج التعليم قبل المدرسة.

## الخاتمة

كما ختمت الدراسة ببعض المقترحات لبحوث مستقبلية ذات صلة بالبحث الحالي هي:

– ضرورة إجراء دراسات تحدد المهارات اللازمة لمعلمات التعليم قبل المدرسة .

– ضرورة إجراء دراسات تحدد الموضوعات التي تزيد من مهارات التعليم قبل المدرسة في مجال الإرشاد الأسري.

– اهتمام المؤسسات الجامعية بإعداد كوادر قادرة على القيام بالإرشاد النفسي.

– تفعيل برنامج إرشادي لتنمية الكفايات الإرشادية لدى مربيات رياض الأطفال.

– إجراء دراسة حول تطوير برامج إعداد مديرات رياض الأطفال الإشرافية في ضوء المستجدات الحديثة في رياض الأطفال.

# المراجع

**قائمة المصادر والمراجع**

1-إبراهيم ع. الرافع السمدوي، د. يهام بس أحمد، متطلبات نمو طفل الروضة ووعي معلمات رياض الاطفال بها، بحث محمك مؤتمر الطفولة الوطني الرابع.

2-أمال عبد الوهاب احمد العريقي ( 2008): أهمية الكفايات التعليمية الأساسية وممارستها من وجهة نظر مربيات رياضة في مدينة تعز مجلة بحوث ودراسات تربوية العدد الخامس، اليمن.

3-بدر إبراهيم الشيباني ( 2000):سيكولوجية النمو "تطور النمو من الإخصاب حتى المراهقة"، ط 1، دار الوراقين للنشر والتوزيع: الكويت.

4-التومي عبد الرحمان، الكفايات، مقاربة نسقية، دار الهلال للنشر وجدة، ط3، 2005.

5-جبريل كالفي ( 1995): سيكولوجية طفل الروضة،(ترجمة طارق، الاشرف، ط 1 دار الفكر العربي: القاهرة.

6-جرترود دريسكول ( 1964 ):كيف نفهم سولك الاطفال، (ترجمة رشدي قام منصور)، دار النهضة العربية: القاهرة.

7-الجريدة الرسمية الجمهورية الجزائرية، 1992، عدد 1931.

8-حامد عبد السلام زهران ( 1986): علم نفس النمو،"الطفولة والمراهقة"، دار المعارف، القاهرة.

9-حمد عبد الظاهر الطيب، وآخرون (1996): الطفل بمرحلة ما قبل المدرسة، ط1 منشأة المعارف

10- حنان مبارك محمد القحطاني وآخرون( 2017 ):كفايات الإرشاد النفسي لطلبات رياض الاطفال – مجلة ميسار الدراسات الأكاديمية.

11- خالد صلاح حنفي محمود ( 2016 ) :تطور تربية طفل ما قبل المدرسة بين الماضي والحاضر، ط 1 كلية التربية جامعة الإسكندرية: مصر.

12- ختام عبد الحميد أبو شارب ( 2003 م): فاعلية برنامج إرشادي للتخفيف من أعراض نقص الانتباه والنشاط الزائد لدى أطفال الروضة رسالة ماجستير منشورة، كلية التربية، قسم علم النفس، الجامعة الإسلامية، غزة.

13- روبرت واطسن وهنري كلاي، ليندحرين، (2004م): سيكولوجية الطفل والمراهقة (ت دالياغرت مؤمن)، ط1 مكتبة موبلي ميدان طلعت مرب: القاهرة .

14- رياض العاسمي ودعد الشيخ وكمال بلان (2006) : مبادئ الإرشاد النفسي والتربوي لطفل الروضة، منشورات جامعة دمشق، سوريا.

15- سامي محمد ملحم ( 2002 ) : مشكلات طفل الروضة، دار الفكر، ط 1 ، عمان.

16- سلوى محمد عبد الباقي ( 2002) : الإرشاد والتوجيه النفسي للكبار والصغار، مركز الإسكندرية للكتاب، مصر.

17- سمية أبو عربية، معلمة الروضة ، المملكة الأردنية الهاشمية، عمان، ط1، 2009.

18- سهير كامل ، أسلوب تربية الطفل بين النظرية والتطبيق، مركز الإسكندرية للكتاب ، القاهرة، 2003.

19- طارق عبد الرؤوف ، الاتجاهات الحديثة لرياض الاطفال، المؤسسة العربية للعلوم والثقافة، القاهرة، ط1، 2007.

20- عباس محمود عوض ( 1999 م): المدخل إلى علم نفس النمو الطفولة، المراهقة الشيخوخة،ط 1،مكتبة الدكتور القطب محمد طبلية: ليبيا.

21- عبد الستار ابراهيم و عبد العزيز الدخيل و رضوان ابراهيم (1993) : العلاج السلوكي للطفل – أساليبه ونماذج من حالاته – ، سلسلة عالم المعرفة ، العدد 180 ، تصدر عن المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب ، الكويت.

22- عجاج سيد أحمد :( 2008 ) علم نفس النمو، جامعة الملك فيصل، جمعية البر في الإحساء، مركز التنمية، دبلوم الإرشاد الأسري.

23- عصام فارس، رياض الاطفال (التنشئة ، الإدارة، الأنشطة)، دار أسامة للنشر، عمان، ط1، 2006.

24- علي أمحمد الحشاني :( 2016 )الكفايات التدريسية ودرجة توافرها لدى معلمات رياض الأطفال بمدينة مصراتة، المجلة العلمية لكلية التربية، جامعة مصراتة، ليبيا.

25- علي عون ونصر الدين شعلال ، الكفايات الشخصية والأدائية لدى معلمات التربية التحضيرية جامعة عمار ثلجي ، الاغواط، الجزائر، 2010.

26- فتحي عبد الحميد عبد القادر خليل وآخرون:( 2017 )، الكفايات الإرشادية وعلاقتها بالرضا الوظيفي، كلية التربية ،جامعة جازان.

27- فؤاد البهي السيد (1956)، الاندلس النفسية للنمو ، ط1، دار الفكر العربي، مصر.

28- قاسم خلف كحوان، الكفايات اللازمة للمرشدين التربويين في المدارس الثانوية ، مجلة آداب الترميني، 2013.

29- القتلاوي، سهيلة محسن كاظم، كفايات التدريس" المفهوم، التدريب ، الأداء،" دار الشرف للنشر والتوزيع، عمان.

30- كريمان، محمد بدير، مشكلات طفل الروضة وأساليب معاجتها، ط 1، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

31- لونيس علي الصحراوي عبد الله، دور التعليم ما قبل المدرسي، (الحضاني) في تنشئة الاطفال وتكيفهم الاجتماعي ، قسم علم النفس، جامعة فرات عباس ، سطيف.

32- مجلة الأكاديمية المهنية للمعلمين.

33- محمد عبد الله العابد أبو جفر(2014/2013) علم النفس النمو للسنة الثالثة بمرحلة التعليم الثانوي شعبة العلوم الاجتماعية، مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية :ليبيا.

34- محمد عماد الدين إسماعيل (1995م): الطفل من الحمل الى المدرسة ، ط2، دار القلم للنشر والتوزيع، الكويت.

35- محمد مصطفى زيدان(1972) النمو النفسي للطفل والمراهق" وأسس الصحة النفسية."

36- مريم سليم (2002م): علم نفس النمو، ط1، دار النهضة العربية: لبنان .

37- مفلح غازي الكفايات التعليمية التي يحتاج معلم المرحلة الابتدائية إلى إعادة التدريب عليها في دورات اللغة العربية التعزيزية، رسالة لنيل الماجستير في تربية ، جامعة دمشق، 1998.

38- نبيل عتروس ( 2006): التعليم التحضيري في الجزائر واقعه وآفاقه المستقبلية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الجنان، لبنان.

39- نوال حامد ياسين (2001): تقويم مهارات معلمات رياض الأطفال بالعاصمة المقدسة، مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والاجتماعية والإنسانية، المجلد 15 ، العدد 1، ذو القعدة 1423 هـ ،جانفي 2003م.

40- هدى الناشف ( 1999): معلمة الروضة، حورس للطباعة والنشر، القاهرة.

41- هولي وتريزا ( 2005 م): مراحل وخطوات تعلم الاطفال من الولادة حتى السنوات الدراسية الأولى (ترجمة زينب بسام كبة)،ط 1، دار الكتاب الجامعي: فلسطين.

# الملاحق

**ملحق رقم (01): استبيان الكفايات الإرشادية المتطلبة لمربية طفل ما قبل المدرسة**

**وزارة التعليم العالي والبحث العلمي**

**جامعة محمد بوضياف – المسيلة**

**كلية : العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية**

**قسم : علم النفس تخصص: إرشاد وتوجيه**

**في إطار التحضير لنيل شهادة الماستر في علوم التربية**

**الكفايات الإرشادية المتطلبة لمربيات طفل ما قبل المدرسة**

**ولتحقيق هدف الدراسة**

قامت الطالبة ببناء استبيان:

للوقوف على الكفايات الإرشادية المتطلبة لمربيات طفل ما قبل المدرسة من خلال مراجعة التراث النظري والدراسات السابقة والمقاييس المعدة سابقا، لذا نرجو من أساتذتنا الأفاضل بتحكيم هذه الأداة وذلك لاستخدامها في الدراسة الأساسية.

**البيانات الشخصية:**

– المستوى التعليمي:

–السن:

–الخبرة:

**السنة الجامعية:** 2020/2019

| | البدائل | | |
|---|---|---|---|
| **المحور الأول: كفايات المربية العلمية في مجال الإرشاد النفسي لطفل الروضة** | **نعم** | **لا** | **أحيانا** |
| **1.** أعي جيدا ما للإرشاد النفسي من دور في إنماء وتحصين الطفل من الاضطرابات النفسية | | | |
| **2.** أدرك مطالب وحاجات طفل الروضة | | | |
| **3.** أحيط علما بالخصائص النمائية للطفل | | | |
| **4.** ألم بالمشكلات السلوكية والنفسية لطفل الروضة | | | |
| **5.** ألم بأسس ونظريات الإرشاد النفسي | | | |
| **6.** أقوم بمتابعة ومراقبة سلوك الاطفال في جميع الأنشطة | | | |
| **المحور الثاني :كفايات المربية المتعلقة بطرائق جمع المعلومات عن طفل الروضة** | | | |
| **7.** احرص على أن تكون جلسات الحوار مع الطفل مليئة بالحب ليشعر بالثقة ويتحدث بصراحة | | | |
| **8.** أشجع الطفل على التعبير عن ذاته وما يعانيه من صعوبات في جو ديمقراطي | | | |
| **9.** أقوم بمتابعة ومراقبة سلوك الأطفال في جميع الأنشطة | | | |
| **10.** أتتبع تكرار ملاحظة سلوك الطفل بشكل دوري. | | | |
| **11.** ابحث في مشكلة الطفل من جميع زواياها واستخدم ما أمكن من الوسائل في حلها. | | | |
| **12.** أستقصي جميع المعلومات المتعلقة بالطفل وما يعانيه من مشكلات من مصادرها | | | |
| **13.** أتأنى في تقويم حالة الطفل للتأكد من سلامة ودقة تشخيص مشكلته. | | | |
| **14.** أعمل على معرفة حالة الطفل عن طريق التشخيص | | | |
| **15.** استعين ببعض الاختبارات النفسية لمعرفة مستوى الأطفال ومشكلاتهم. | | | |

| | | | |
|---|---|---|---|
| **16.** أقوم بتسجيل ما ألاحظه في جدول خاص بالطفل. | | | |
| **17.** اجري جلسات فردية أو جماعية قصيرة لعلاج بعض المظاهر السلوكية. | | | |
| **18.** أضع خطة مكتوبة للعلاج واسهر على أتباعها. | | | |
| **المحور الثالث :كفايات المربية المتعلقة بفنيات تعديل سلوك طفل الروضة** | | | |
| أثني على الطفل وأمدحه عندما يقوم بسلوك إيجابي | | | |
| أعمل تدريجيا على تخليص الطفل من مشاعر الخوف والقلق التي تزعجه من أمر ما | | | |
| أقوم باحتضان الطفل بعد انتهاء فترة العقاب لأشعره بأن العقاب كان للسلوك غير المرغوب فيه | | | |
| أصحح أفكار الطفل الخاطئة التي تدفعه للقيام بسلوك غير مرغوب فيه | | | |
| أكافئ الطفل ماديا لتعزيز سلوك مرغوب فيه | | | |
| أوجه الطفل للاقتداء بأقرانه في بعض السلوكيات الجيدة | | | |
| أختار لتعزيز سلوك ايجابي في الطفل مكافآت يحبها ويميل إليها | | | |
| أعتمد في تعديل سلوك الطفل على التلقين والتوجيه (باللفظ أو الإشارة) | | | |
| أركز في الثناء على السلوك الايجابي وليس على الطفل نفسه. | | | |
| أعطي الطفل فرصة ملاحظة نموذج سلوكي جيد من أقرانه ليقتدي به ويتفاعل معه. | | | |
| أعلم الطفل سلفا بنوع السلوك المطلوب فعله أو تركه. | | | |
| الجأ إلى حرمان الطفل من شيء يحبه لكفه عن السلوك غير المرغوب فيه. | | | |
| أتجاهل الطفل عندما تنتابه موجة غضب حتى يهدأ. | | | |
| اعزل الطفل وحده لفترة قصيرة إذا أصر على السلوك غير المرغوب فيه. | | | |
| **المحور الرابع :كفاية المربية المتعلقة بأساليب الإرشاد النفسي لطفل الروضة بتعاون المربية مع الأسرة** | | | |
| أتيح مجالا للغناء والموسيقى لإزالة التوتر لدى الأطفال وامتصاص شحناته | | | |

| | | | |
|---|---|---|---|
| الانفعالية | | | |
| أسرد القصص والحكايات لمساعدة الطفل للتغلب على صراعاته وحاجاته | | | |
| أمكن الطفل من الرسم للتعبير عن ذاته | | | |
| أوفر للطفل مجالا للعب يعبر فيه عن ذاته ومشاعره ومشكلاته | | | |
| أستعين بالأسرة لمعرفة سلوك الطفل المشكل وتشخيص اضطرابه | | | |
| أبلغ الأسرة التعليمات الإرشادية اللازمة للطفل عند وضع خطة العلاج | | | |
| أتابع الأسرة في مساعدتهم للطفل على تنفيذ خطة العلاج. | | | |
| ابلغ الأسرة التعليمات الإرشادية اللازمة للطفل عن وضع خطة علاج. | | | |

## ملحق رقم (02) ثبات وصدق الاستبيان

### أولا/ ثبات وصدق المقياس:

#### أ-الثبات:

**Fiabilité**

| Statistiques de fiabilité | |
|---|---|
| Alpha de Cronbach | Nombre d'éléments |
| 7920. | 40 |

#### ب-الصدق:

**Corrélations**

| Corrélations | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| | | الكلي | | | الكلي |
| دك1 | Corrélation de Pearson | ,548*0 | دك4 | Corrélation de Pearson | ,691**0 |
| | Sig. (bilatérale) | ,0120 | | Sig. (bilatérale) | ,0010 |
| | N | 20 | | N | 20 |
| دك2 | Corrélation de Pearson | ,835**0 | دك5 | Corrélation de Pearson | ,531*0 |
| | Sig. (bilatérale) | ,0000 | | Sig. (bilatérale) | ,0160 |
| | N | 20 | | N | 20 |
| **. La corrélation est significative au niveau 0,01 (bilatéral). | | | | | |
| *. La corrélation est significative au niveau 0,05 (bilatéral). | | | | | |

## ملحق رقم (03) ملحق نتائج الدراسة

### أولا/ التحقق من طبيعة التوزيع

**Explore**

| Tests of Normality | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | Kolmogorov-Smirnov[a] | | | Shapiro-Wilk | | |
| | Statistic | df | Sig. | Statistic | df | Sig. |
| ك | 0840. | 36 | 2000. | 9690. | 36 | 5620. |
| a. Lilliefors Significance Correction | | | | | | |

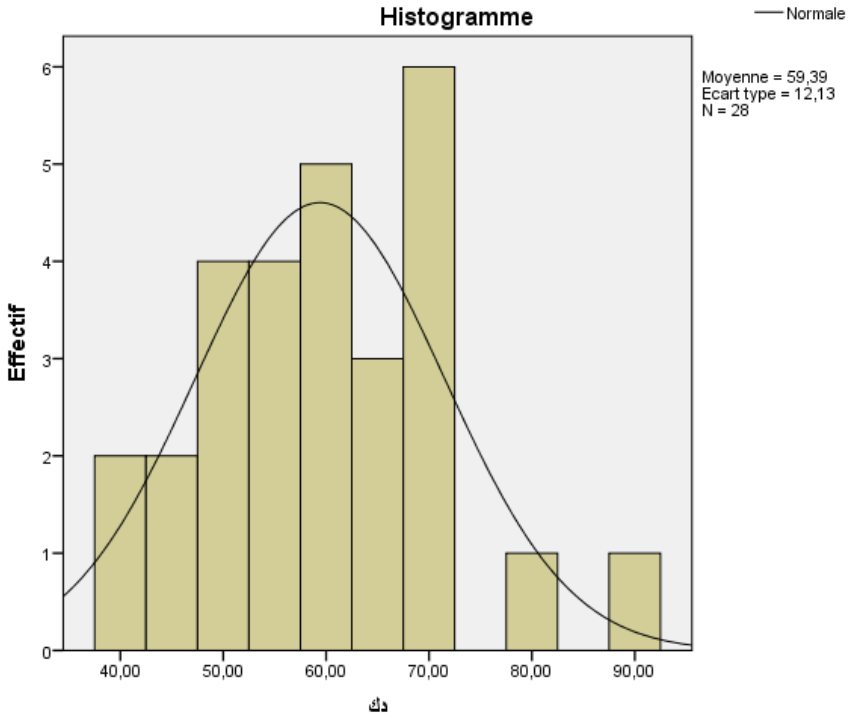

أ/ المحور الأول:

**Caractéristiques**

| Statistiques descriptives | | | |
|---|---|---|---|
| | N | Moyenne | Ecart type |
| ب1 | 28 | 1,3571 | ,78004 |
| ب2 | 28 | 1,3571 | ,78004 |
| ب3 | 28 | 1,4643 | ,79266 |
| ب4 | 28 | 1,5714 | ,92009 |
| ب5 | 28 | 1,6071 | ,91649 |
| ب6 | 28 | 1,2857 | ,65868 |
| ك1 | 28 | 8,8929 | 2,75330 |
| N valide (listwise) | 28 | | |

ب/ المحور الثاني:

**Caractéristiques**

| Statistiques descriptives | | | |
|---|---|---|---|
| | N | Moyenne | Ecart type |
| ب7 | 28 | 1,0000 | 0,00000 |
| ب8 | 28 | 1,1429 | ,52453 |
| ب9 | 28 | 1,7143 | ,97590 |
| ب10 | 28 | 1,6071 | ,83174 |
| ب11 | 28 | 1,6786 | ,94491 |
| ب12 | 28 | 1,2857 | ,65868 |
| ب13 | 28 | 1,5357 | ,88117 |
| ب14 | 28 | 1,2500 | ,64550 |

| | | | |
|---|---|---|---|
| ب15 | 28 | 1,8929 | ,99403 |
| ب16 | 28 | 1,6429 | ,86984 |
| ب17 | 28 | 1,3214 | ,72283 |
| ك2 | 28 | 16,0714 | 4,61823 |
| N valide (listwise) | 28 | | |

**جـ/ المحور الثالث:**

**Caractéristiques**

| Statistiques descriptives | | | |
|---|---|---|---|
| | N | Moyenne | Ecart type |
| ب18 | 28 | 1,0000 | 0,00000 |
| ب19 | 28 | 1,0000 | 0,00000 |
| ب20 | 28 | 1,5357 | ,88117 |
| ب21 | 28 | 1,0714 | ,37796 |
| ب22 | 28 | 2,4286 | ,83571 |
| ب23 | 28 | 1,7143 | ,89679 |
| ب24 | 28 | 1,5000 | ,88192 |
| ب25 | 28 | 1,6429 | ,91142 |
| ب26 | 28 | 1,8214 | ,86297 |
| ب27 | 28 | 1,6071 | ,91649 |
| ب28 | 28 | 1,2857 | ,71270 |
| ب29 | 28 | 2,0714 | ,85758 |
| ب30 | 28 | 1,9643 | ,88117 |
| ب31 | 28 | 2,1786 | ,72283 |
| ك3 | 28 | 22,8214 | 5,01149 |
| N valide | 28 | | |

| | | | |
|---|---|---|---|
| (listwise) | | | |

د/ المحور الرابع:

**Caractéristiques**

| Statistiques descriptives | | | |
|---|---|---|---|
| | N | Moyenne | Ecart type |
| ب32 | 28 | 1,6429 | ,95119 |
| ب33 | 28 | 1,2143 | ,62994 |
| ب34 | 28 | 1,4643 | ,83808 |
| ب35 | 28 | 1,1429 | ,52453 |
| ب36 | 28 | 1,1071 | ,41627 |
| ب37 | 28 | 1,2143 | ,62994 |
| ب38 | 28 | 1,1429 | ,52453 |
| ب39 | 28 | 1,6071 | ,91649 |
| ب40 | 28 | 1,0714 | ,37796 |
| ك4 | 28 | 11,6071 | 2,99802 |
| N valide (listwise) | 28 | | |

ثانيا/ نتائج الفرضيات:

الفرضية العامة:

**Test T**

| Statistiques sur échantillon uniques | | | | |
|---|---|---|---|---|
| | N | Moyenne | Ecart type | Moyenne erreur standard |
| الكلي | 28 | 59,3929 | 12,12997 | 2,29235 |
| **Test sur échantillon unique** | | | | |
| | Valeur de test = 32 | | | |
| | t | ddl | Sig. (bilatéral) | Différence moyenne |

| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| الكلي | -8,990 | 27 | 0.000 | -20,60714 |

**الفرضية الأولى:**

**Test T**

| Statistiques sur échantillon uniques | | | | |
|---|---|---|---|---|
| | N | Moyenne | Ecart type | Moyenne erreur standard |
| 1دك | 28 | 8,8929 | 2,75330 | ,52033 |
| **Test sur échantillon unique** | | | | |
| | 12Valeur de test = | | | |
| | t | ddl | Sig. (bilatéral) | Différence moyenne |
| 1دك | -5,972 | 27 | 0.000 | -3,10714 |

**الفرضية الثانية:**

**Test T**

| Statistiques sur échantillon uniques | | | | |
|---|---|---|---|---|
| | N | Moyenne | Ecart type | Moyenne erreur standard |
| 2دك | 28 | 16,0714 | 4,61823 | ,87276 |
| **Test sur échantillon unique** | | | | |
| | 22Valeur de test = | | | |
| | t | ddl | Sig. (bilatéral) | Différence moyenne |
| 2دك | -6,793 | 27 | 0.000 | -5,92857 |

**الفرضية الثالثة:**

**Test T**

| Statistiques sur échantillon uniques | | | | |
|---|---|---|---|---|
| | N | Moyenne | Ecart type | Moyenne erreur standard |

| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| 3دك | 28 | 22,8214 | 5,01149 | ,947080 |
| **Test sur échantillon unique** | | | | |
| | 28Valeur de test = | | | |
| | t | ddl | Sig. (bilatéral) | Différence moyenne |
| 3دك | -5,468 | 27 | 0.000 | -5,17857 |

**الفرضية الرابعة:**

**Test T**

| **Statistiques sur échantillon uniques** | | | | |
|---|---|---|---|---|
| | N | Moyenne | Ecart type | Moyenne erreur standard |
| 4دك | 28 | 11,6071 | 2,99802 | ,566570 |
| **Test sur échantillon unique** | | | | |
| | 18Valeur de test = | | | |
| | t | ddl | Sig. (bilatéral) | Différence moyenne |
| 4دك | -11,283 | 27 | 0.000 | -6,39286 |

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد بوضياف بالمسيلة

كلية العلوم الانسانية والاجتماعية

قسم: علم النفس

المرجع: القرار الوزاري رقم: 933 المؤرخ في: 28 جويلية 2016 المحدد للقواعد المتعلقة بالوقاية من السرقات العلمية ومكافحتها

# تصريح شرفي

## خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز البحث

أنا الممضي أدناه،

السيد(ة): قريشي شيماء

الصفة: طالب، أستاذ باحث، باحث دائم: طالبة

الحامل (ة) لبطاقة التعريف الوطنية رقم: 459675

والصادرة بتاريخ: 2019/12/01

عن دائرة: المسيلة ولاية المسيلة

المسجل (ة) بكلية: العلوم الإنسانية والإسلامية قسم: علم النفس

والمكلف (ة) بإنجاز أعمال بحث(مذكرة التخرج، مذكرة ماستر، مذكرة ماجستير، أطروحة دكتوراه)، عنوانها:

مذكرة ماستر
بعنوان: محتوى الطفولة المبكرة لمرحلة الاطفال
داخل المدرسة

أصرح بشرفي أني ألتزم بمراعاة المعايير العلمية والمنهجية ومعايير الأخلاقيات المهنية والنزاهة الأكاديمية المطلوبة في إنجاز البحث المذكور أعلاه.

التاريخ: 2020/08/27

27 سبتمبر 2020

إمضاء المعني

# تم بحمد الله